

مجلة روزتايم الثقافية

ROSETIME CULTURAL MAGAZINE

أدبية علمية صحية رياضية طبخ

25 نيسان / أبريل 2026

العدد الثاني

إعداد وتحرير المجلة

مديرة المجلة

وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة عن

ملتقى رواد الفكر والقلم العربي



www.RosetimeCulturalMagazine.com



تقاطعات

العدد الثاني

**إصدار أدبي،
تابع لملتقى رواد الفكر والقلم العربي، جامع
لأصواتٍ متعددة.**

2026



مجلة روزتايم الثقافية

**إعداد وتحرير المجلة:
أ. وردة عوض الله أبو وردة**



مجلة روزتايم الثقافية

ROSETIME CULTURAL MAGAZINE

لديبة علمية حديثة رياضية طري

أذار / مارس 2026

المعد الثاني

إعداد وتحرير المجلة

مديرة المجلة

وردة عوض الله أبو وردة

مجلة متخصصة عن
مختلف رواد الفكر والعلم العرب



تسهيروا وردة أبو وردة

عمان - الأردن

مجلة روزتايم الثقافية

مجلة تجمع بين المعرفة والترفيه، حيث تسعى لنشر الوعي الثقافي وتعزيز التفاعل بين الثقافات المختلفة. تغطي المجلة موضوعات الأدب، الفنون، العلوم، والتكنولوجيا، والرياضة، والتغذية والطهي... الخ، مع تسليط الضوء على التراث، والمبادرات المجتمعية، وقصص النجاح والمقابلات مع شخصيات بارزة في مختلف المجالات، كما تدعم مواهب الكتاب والفنانين الناشئين ومواهب متنوعة، مخصصة لهم مساحة للتعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم بحرية. تدمج روزتايم بين الشكل التقليدي للطباعة والمحتوى الرقمي المبتكر، متاحة عبر موقعها الإلكتروني والتطبيقات الذكية، مما يجعلها في متناول الجميع. تسعى المجلة لتكون منصة شاملة تُلهم القراء وتعزز قيم التسامح، الإبداع، والاستدامة.



مجلة روزتايم الثقافية

2026

عمان - الأردن

إشراقة
المعنى...
حيث تبدأ
الروح
حكايته!!!



كلمة العدد: روزتايم... في رحاب التقاطعات

لم تكن "تقاطعات" يوماً مجرد اسم عابر، إنها الحالة التي تتقاطع فيها الرؤى وتلتقي عندها التجارب؛ حيث يجد الصمت أنيسه في وهج الكلمات، وتستعيد الكتابة حقها في أن تكون مرآة تعكس جوهرها الصافي.

في هذا العدد، نضع بين أيديكم رحلة تنبض باسم "فلسطين"، لا بوصفها عنواناً فحسب، بل كروح تسري بين الصفحات. نقترّب من تفاصيلها؛ من زيتها المبارك، إلى صوت "أبو عرب" الذي حفظ ذاكرة التراب، وصولاً إلى كلمات "محمود درويش" التي حملت وجع الأرض ورفعتة قصيدة لا تغيب. ويمتد هذا العدد ليعانق جوانب أخرى من الحياة؛ فنفتح نوافذ على الصحة والرياضة، ونقترّب من الطهو بوصفه ذاكرةً يومية دافئة، ونصغي إلى حوارات مع كتّاب يكشفون وجهاً آخر للإبداع، دون أن نغفل مساحة الترفيه التي تخفّف وطأة الأيام.

أما نصوص المشاركين، فتتوزع بين هذه الأقسام، حاملةً أصواتاً متعددة وتجارب متباينة، لتكون جزءاً حياً من هذا النسيج الذي لا يكتمل إلا بتنوعه.

نأمل أن تجدوا في هذه الصفحات ما يلامس ذائقتكم، ويمنح أرواحكم شيئاً من الاتساع، وعقولكم ضياءً يليق بها.

أ. وردة أبو وردة

هذه الصفحات مساحة لكل صوتٍ، لكل تجربة، لتتلاقى الكلمات وتترك أثرها في قارئها فقط.

ملتقى رواد الفكر والقلم العربي



الرياض: فعاليات

العربي تنطلق بمشاركة نخبة من المثقفين والمفكرين العرب... التغطية المباشرة مستمرة...

ملتقى رواد الفكر والقلم العربي



مجلة روزنايم الثقافية
2026

أخبار ملتقى رواد الفكر والقلم العربي

يوصل ملتقى رواد الفكر والقلم العربي حضوره اللافت في دعم الإبداع والمبدعين، عبر خطوات متسارعة تعكس نضجه وتوسع أثره في المشهد الأدبي.

فقد أعلن الملتقى عن إصدار ثلاثة أعمال أدبية جديدة: كتاب عبق الورد، كتاب همسات الصباح، وكتاب أنين الأوتار، خلال شهر أيلول الماضي، في مبادرة تُثري مكتبته الأدبية وتفتح نوافذ جديدة أمام الأقلام الصاعدة.



كتاب عبق الورد:

خمس فصول تروي قصة حب بمشاعر متقلّبة.



همسات الصباح:

نصوص عن الفجر، الأمل، ورائحة القهوة في بداية اليوم.



أنين الأوتار:

حكاية حزن تُعزف على أوتار المشاعر.

كما سجّل الملتقى حضوراً مميّزاً في معرض عمّان الدولي للكتاب، مؤكداً مكانته ضمن الفعاليات الثقافية البارزة، وموسّعاً دائرة تواصله مع جمهور الأدب والمهتمين.



وفي سياق احتفالي مميز، أُقيم حفل إشهار لإصدارات الملتقى، حظي بحضور لافت وتفاعل ملحوظ من الجمهور، في مشهد يعكس اتساع رقعة الاهتمام بما يقدمه الملتقى من إنتاج أدبي. كما تخلّل الحفل تكريم مشرفات ومسؤولات الملتقى تقديراً لجهودهن، إلى جانب تكريم الفائزين بأجمل النصوص، في لفحة تُعزّز روح التنافس والإبداع.



واحتفاءً بمسيرته، أقام الملتقى فعالية خاصة بمناسبة عامه الأول، استعرض خلالها أبرز إنجازاته، وأعلن نتائج مسابقة أولمبياد مهرجان الحروف الموسمي، التي شكّلت منصة تنافسية لاكتشاف المواهب الأدبية.

ومع انطلاقة موسم جديد، واصل الملتقى إنتاجه بإصدار أعمال حديثة، من أبرزها: كتاب ظلال وحكايات، وكتاب شذرات رمضان، فيما يستعد لإطلاق إصدارات قريبة تشمل: كتاب آيس كوفي وكتاب رقصة تحت المطر، ومرافق الفكر.



مجلة روزنام الثقافية
2026

عمّان - الأردن

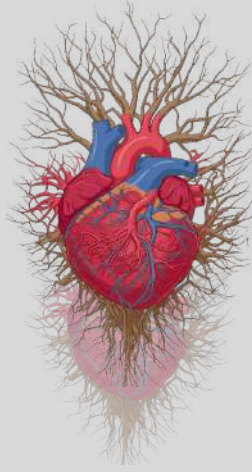


أثر النية في حياة الإنسان

قد يظنُّ المرء أن قيمة فعله تُقاس بما طفا على السطح ليراه الناس، لكن الحقيقة أغورُّ من ذلك؛ فهناك محرّك خفيّ لا يبصره بشر، ومع ذلك يرجّح كفة كل شيء: إنها النية. النية ليست خاطرةً عابرةً تمرُّ بالقلب، بل هي المقصد الذي ينفخ في العمل روحه ومعناه. لذا، قد يقوم اثنان بالسلوك نفسه، لكن بينهما أمد بعيد لا يُرى؛ لأن أحدهما يُساق بدافع الصدق، والآخر تقوده العادة أو التكلّف، وهنا يتجلّى الفرق الجوهرى بين المسعى الحيّ والمسعى الخاوي.

كان تعهدُها يقتضى صدقاً مع الذات قبل كل شيء.

ولو أنعم المرء النظر في يومه، لأدرك أن جلّ خساراته لم تكن في نقص الكدح، بل في انزواء النية الصافية التي تهب الفعل جدواه الحقيقية. في الختام، ليست الحياة مضمّاراً للأعمال فحسب، هي قبل ذلك مضمّارٌ للنوايا؛ فمن نقي قلبه زكا عمله وإن قلّ، ليبقى الأثر الطيب هو الدليل الأسمى على صدق المنطلق.



في كثيرٍ من الأحيان، لا تتغير حياة الإنسان لقلّة العمل، بل لشتات القصد؛ فحين تلتبس المآرب، يعود الفعل وبالأبلا أثر، وكأن صاحبه يضرب في تيه بعيد. أما حين تستقيم النية، فإن أدنى الصنيع يعظم شأنه، وكأنه يربو من الداخل بسكينة ليزهر في الظاهر بركة. والأجمل في النية أنها لا تروم شهرةً أو ضجيجاً؛ فهي نجوى القلب التي لا تمنح للأعمال ثقلها إلا بالإخلاص، لذا

يمضي الإنسان في دنياه بخطواته، لكنه لا يضل إلا بصدق نيته؛
فالأرض تنبت على قدر ما يسقيها الزارع في خفائه...

المصادر والمراجع:

الأدب الروحي: كتاب "مدارج السالكين" - لابن قيم الجوزية. / تهذيب النفوس: "إحياء علوم الدين" - للإمام الغزالي. / فلسفة الأخلاق: "الأخلاق والسير" - لابن حزم الأندلسي.



حين يصمت القلب

في الزحام الذي يشبه عمرًا مضى،
أقف وحدي... أرتب حكاياتي التي لم تُكتب بعد، وأمسخ عن قلبي غبار الأيام لأخبره أنه ما زال قادرًا على النبض،
رغم كل ما خسره.
أحيانًا أشعر أنّ العالم يمشي بسرعةٍ لا تلتفت لأحد، لكن داخلي يمشي ببطءٍ يشبه خطواتٍ مُتعبٍ يحمل قلبه بين يديه.

أتعلم؟ ليس مؤلمًا أن تسقط... المؤلم أن تُخفي سقوطك كي لا ينهار أحدٌ معك.
ومع ذلك، أرفع رأسي وأمضي، كأنّ في صدري ألفَ نجمةٍ تُطفئ العتمة، وأؤمن أنّ الكلمة التي نكتبها اليوم
قد تكون اليد التي تُنقذنا غدًا.

بهاء الدين محمد رسول

الصندوق الرمادي

كان لأمي صناديق مكدسة في المرآب، لم أفكر ولا مرة أن أفتحها، وذات ليلة من حنين اقتربت من الصندوق الرمادي، هكذا كانت تسميه. كنت أضع عليه شالاً قديماً من حرير لأمي، أزحته وقمت بفتح قفله، لقد كان مكدساً بالأشياء، ملابس قديمة، أتذكر منها معطفاً كان لأختي التي توفيت قبل أمي بعام واحد، كان هناك منديل من قماش مطرز بورود، مطوي بعناية.

كان بالصندوق صور قديمة، تسللت أصابعي للإمساك بها، ابتسمت ابتسامة خفيفة، كانت ملامح أمي بالصور أكثر نضارة، وعيون لامعة كلها حنان وآمال.



انتقلت إلى الصورة التي تليها، كانت تضحك فيها، لقد رنّ بأذني صوت ضحكتها المميز، ارتسمت صورتها أمامي بصفائرها الناعمة الجميلة. أمسكت بالصور واحدة تلو الأخرى، فهي ما تبقى لي، كان هناك منديل رجالي، يبدو أنه كان لأبي، كانت أمي تحكي لنا أنها تحتفظ بكل أشياء أبي حتى الصغيرة، كان بالصندوق بعض من كتب أبي المميزة، وبزاوية كان هناك دفتر رمادي اللون، حزمته أمي بشريط من حرير أحمر، أمسكته وأطلقت عقده، فتحته بالسطر الأول،

يخط أمي: زوجي الذي كان أبي وطفلي وأخي وصديقي، ماذا بعد الفراق؟
إنها ليالٍ مظلمة بلا قمر، باردة دون معطف، حديثي إليك في اليوم الأول بعد رحيلك.
قلبت الصفحة: حديثي الثاني بعد رحيلك، ثم الصفحة التي تليها: حديثي الثالث بعد رحيلك.
كانت أمي تتحدث لأبي كل ليلة.
حتى وصلت للصفحة الأخيرة،
كتبت وكأنها كانت على موعد ولقاء معه:
أعلم يا رفيقي، ربما هي الليلة الأخيرة،
أحدثك بنصف قلب، فالنصف الآخر معلول.

يتبع...



عندما نلتقي، سوف أقص عليك كيف صارت الليالي ثقلاً دونك، تركت إضاءة غرفتي باهتة كبهتان أيامي، ومرت الأيام ثقلاً، أخذت فيها قلبي وروحي معك، فصار ما تبقى لقلبي معلولاً. وفيت بعهدك، وأديت الأمانة، وتظاهرت بالثبات الكاذب المزيف، واجتهدت في رعاية قطع من روحك، وحاربت الدنيا، ثم انتظرتك... كنت أقرأ ما كتبتة أمي، فتتساقط دموعي مع كل صفحة أكثر من التي قبلها، تستعيد بكل صفحة وبكل حديث ذكرياتها معه.

كان أبي يحب حلوى جوز الهند كثيراً، أخبرتني أمي أنها بعد رحيل أبي توقفت عن السماح لنفسها بالرغبة في أشياء كثيرة جداً، تخلت أمي عن شراء ما يعجبها لأجلنا، كانت تكذب وتقول شبعنا لنشبع نحن، وتكذب وتقول لا أحب هذه الأشياء، رغم أنها كانت تعشقها بوجود أبي.

أعطتنا أمي حياة، ومنحتنا الحب بغزارة، جعلتنا أسوياء لا مرضى نفسيين، وبغزارة هذا العطاء، رحلت أمي، فأخذت معها معنى حياة.

الصندوق الرمادي هو ما تبقى لي.

قطرات المطر تضرب نافذتي بقوة، كأنها توقظني من حلم الذكريات، كانت أمي تحب المطر وتهرول مسرعة لتتلقى قطراته بين يديها، ضاحكة ضحكتها الطفولية الجميلة.

أزلت ذرات الغبار من فوق الصور، ووضعتها أمامي على الطاولة بجانبني، ربما ترن ضحكتها بمسامعي كل ليلة، فأنام بهدوء، أجد نفسي بين ذكريات الصور، فأحدث لها كل ليلة، كما كانت تتحدث أمي لأبي كل ليلة، فربما تنتظرنني أن أحدثها وأحكي لها تفاصيل يومي.

أمي كانت حياة...

رضا عبدالحى



اعذريني هذه المرة



سوزان أحمد

زوجتي الحبيبة: المفترض أن أكون معك الآن في محطة القطار،
أهديك وردةً حَبِيَّ الجورية، وأجلس معك نتجاذب أطراف المودة
والرحمة، ونحلّق معاً إلى مدينتنا التي قضينا فيها أجمل أيام عمرنا،
لنرسم ذكرياتٍ ورديةً مفعمةً بالسعادة؛ لكن... لكن أرجو أن تعذريني
هذه المرة، فعندما تقع رسالتي هذه بين يديك، اعلمي أنني قد غُيِّبْتُ عن
هذه الدنيا، فحظيتُ بما كنتُ إليه أتوق في ختام درب جهادي وبلوغِ
مرادي بالشهادة.

مهجة قلبي، ألقاك، غاليتي، في الجنة.

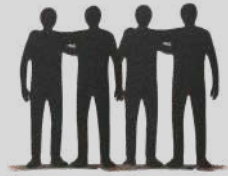
زوجك المخلص.

ما كلُّ من دنا استحقَّ مقام الخليل، ولا كلُّ ثغرٍ بسم محضك الصفاء. فكم من كَفِّ
صافحت بوهج، بينما يسكن خلف أضلعها صقيع لا يعرف للوفاء معنى.

الصديق أمانة سماوية يستأمنك الله عليها، ليمتحن صدقك قبل صدقه. فمتى رعيت وداده
رعاك، وإن نكثت ميثاقه هويت من عين نفسك قبل أن يسقط هو من حسابك. إن الصداقة
الزائفة طيف باهت؛ تقتفي أثرك تحت الضياء، وتتلاشى حين تكتسح العتمة المدى. أما
الصديق الحق، فيتجلى حين تتكاثف الظلال، ويواري عيبك كما يواري سكون الليل خبايا
الروح.

فصن خليلك كما تخبي سرَّ المكنون، واخش الله في موثيق الود؛ فالسرائر عهد، ومن
أضاع العهد فقد ضل عن نفسه قبل أن يضل عن خلقه.

عَهْدُ الْقُلُوبِ



أ. وردة أبو وردة



كيف ألوم الرياح؟

حياتي مزيجٌ من الخداع؛ كلُّ من حولي مخادع،
حتى دقات قلبي كانت مخادعة.
كانت تنبض حين ترى طيفَ من أحب، فظننتها نبضاتِ الحبِّ واللهفة،
ففتحت قلبي، ومهدته ليسكن طيفُ المحبوب ولا يغادر.
وحين سرى في شراييني، سالگا الطريق إلى قلبي، شعرتُ بوخزات، فحسبتها
وخزاتِ العشق، حتى استقرَّ الطيف في القلب، فأحدث فيه فوضى عارمة.
صار قلبي ينبض لكل طيفٍ عابر، عندها أدركتُ أن الطيف لم يكن حبًّا، بل سهمًا
من سهام الهوى.
فأخذتُ ألوم قلبي، ونسيتُ أنني أنا من فتحته...
فكيف ألوم الرياح، وأنا من فتحتُ النافذة!؟



محمد حسن محمود

ضيفٌ ثقيل.



عائدة عباسي

يقتحمك فجأةً وعنوةً... ضيفٌ يقلق نهارك، يورق ليلك، ضيفٌ... غير
مرحبٍ به.
ورغمًا عنا، يفرض نفسه، لا يتحرج، يأتيك كل مرة بشكلٍ جديد، ولربما
يكرر شكله.
لست جاهزاً لاستقباله، إلا أنه يصبح من أولويات مهامك... ليس لتحضير
الضيافة، بل للإعداد وتحضير ما يلزم ليرحل.
ومهما بذلنا من جهدٍ سابق وتطبيقنا للمثل الذي كبرنا معه منذ وعينا:
“الوقاية خيرٌ من العلاج”، إلا أن ضيفنا الثقيل يضرب بعرض الحائط كل
محاولتنا في الوقاية.
وعلى مرِّ تاريخ البشرية، نتصمر على بعض أشكاله، ونجتهد... لغلق
أبوابنا بوجهه، إلا أنه يتجدد، ويعيد تشكيل نفسه من جديد، ونظل نسعى
ونجتهد لغلق أبوابنا بوجهه.



عمو ياسر

ثمانية عشر عامًا، والذكرى لا تُنسى، والوفاء لا ينكسر، والاسم لا يكبر ولا يشيخ، وتتوالى التحايا والمحبة والسلام رغم المسافات، كرسائل معلقة على أجنحة حمام الزاجل.

شاب الشعر، وشاخ الجسد، لكن الفؤاد ظلّ ممتلئًا بالحنين إلى طفلةٍ بلغت عامها الثاني والعشرين. لم يدع لليأس موضعًا، بل كان نافذةً للأمل، بأن يومًا ما سيجد فتاته الصغيرة التي أحبّها دون شروط، فقط لأنها هي. تلك الطفلة التي كبرت، وصارت تنصت بإذعان لمن حولها وهم يستعيدون ذكرياتها الطفولية معه، ويتردّد اسمه كثيرًا: "عمو ياسر".

حتى ساقطتها الحياة إليه مجددًا دون مقدمات، ولا بدايات، فقط اللهفة، والرغبة في إحياء مشاعر أتلقت في عهد قديم، وحنان لها أن تعود لا أن ترحل.

لم يكن هذا حنينًا، بل وفاءً نادرًا؛ أن يحمل إنسانٌ إنسانًا آخر في قلبه عمرًا كاملاً دون رؤية ولا صوت.

عمو ياسر

قرينُ الفؤاد، لا يُشبهه أحدًا، ولا يُشبهه أحد.

وعد ناصر الدُّبعي



ألم الذكريات

أبحث عن نفسي بين الذكريات، فأجد نفسي الآن غير ذلك الفتى. أعتقد أن مرارة بعض المحطات أبطلت بعض الأمنيات التي كانت من بين تلك الروايات التي حملها ذلك الفتى بين يديه الحالمتين... أعتقد أنني قد فهمت معنى الحياة. الحياة ليست أمك الحنوننة لتعطيك أو تحتضنك، الحياة قطار يمر بنا من محطة إلى محطة. كل محطة تعلمنا شيئاً جديداً: عن حلاوة اللقاء، عن غدر الأصدقاء، عن فقدان الثقة والبقاء مع غير الأصدقاء، عن ألم فقدان ومرارة النسيان، عن برود القلب والشريان، عن أناس بيننا حضورهم وعدم حضورهم سيان، شخص



واحد أو عدة أشخاص... عن صداقة المصلحة والاستغلال. ثم تعود، نعم تعود، بعد تلك التجارب التي تمر بها في حياتك، ستعود إنساناً آخر، جديداً كلياً، واعياً بما حولك، تستطيع التفريق بين الطيب والخبيث، وبين الصحيح والخطأ. فاعلم أنك نصجت عندما يبرد القلب، وتصبح الكلمة لا تؤثر فيك، شعورك كالذي عاد من الحرب بعد طعنه في الظهر، ولكنه استعاد عافيته ولم ينسَ مرارة الطعنة. اجمع من تجارب الحياة كل ما يطور من ذاتك ويصحح من أخطائك، واحمل كل جميل، ولا تياس من تعثراتك، فهي نقطة نجاحك، وستعيش سعيداً في حياتك، فقط لَوْن حياتك. فقدان الأب مر، وفقدان الأم أمر، والمكوث بالمستشفى مكره. أعلم جيداً سر فقدان وجرح الزمان، ولكن للذاكرة نسيان، ونبدأ من جديد. لَوْن حياتك بلون جميل، واترك الأسي، عسى الزمن يتكفل بتغيير لونه.

نبيل بوزيد



نداء اليقين وطمأنينة الروح



يرتكن القلب إلى خالقه، باحثًا عن طمأنينة لا يهبها سواه. إنَّ الروح حين تضيق بها السبل، تجد في محراب الإيمان ملاذًا آمنًا، حيث تذوب الهوموم أمام عظمة اليقين برحمة الله التي وسعت كلَّ شيء. ليست العبادة مجرد طقوس تُؤدَّى، هي اتصال وجداني عميق، يمنح الإنسان القوَّة ليواجه عواصف الحياة بصبرٍ جميل ووقارٍ لا ينكسر. تأمل في بدائع الصنع من حولك، تجد أنَّ كلَّ تفصيلٍ صغير يهمس بآيات الوجدانية، ويدعوك للتفكير في لطف القدير بعباده. فمهما اشتدَّ الكرب، يظلَّ الأمل بالله شعلَّة لا تنطفئ، تضيء عممة الدروب وترشد الحائرين إلى برِّ الأمان. اجعل لسانك رطبًا بذكره، وفؤادك ممتلئًا بحبه، فمن وجد الله فماذا فقد؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟ إنَّ السعادة الحقيقية تكمن في الرضا بقضائه، والشكر على نعمائه، والمضي في دروب الخير بخطى واثقة مطمئنة

خطيئة نفس



أيا نفسٍ، ما كفاك ذنبًا؟
يمر العمر بين شهوةٍ وتوبة.
تترنحين بين ندوب الحرام، وتهجرين ربَّ المنِّ والسلوى،
وتناسيتِ يومًا لا ينفع فيه معذرة ولا عودة.
يتناقل أوزارك، وتتخبطين كنتخبط الحمقى.
يتهافت عليك الحرام من كل باب، وتضيق بك الأيام
ذرعًا.
يا نفس، ما بال فؤادك قد أخذ منه اليأس مسلغًا؟
أو ما يطَّرب على قلبك آيات المولى،
وينزع من صدرك آثامًا وندوبًا،
وتستقيم نفسك، وتمارسين عبادة وذكرًا؟
يا نفس، عودي، فالله يقبل الإنسان تائبًا مصلحًا...

سوار زيد

أريام محمد



سكينة الوجد الصادق

الحب ليس مجرد لفظ عابر، هو تجربة تنساب في صمت العمق؛ يربك القلب، ويعيد تشكيل الروح في ولادة ثانية. نظرة واحدة تزرع أثرًا لا يزول، فتمتزج الأرواح حتى يغدو الواحد مسكنًا للآخر دون إدراك للكيفية.

لا يُقاس هذا الشعور بفيض الكلمات، هو صدق الحضور حين يغيب الآخرون، والسكينة التي تحل في الصدر بمجرد ذكر المحبوب. إنه الرؤية التي تجعل العالم أكثر هدوءًا ووداعة لمجرد وجوده فيه.

وبعيدًا عن رداء المثالية، فالحب الحقيقي ليس وهمًا جميلًا فحسب، هو شعور صادق بامتياز.. وهذا الصدق بحد ذاته، هو ما يجعله موجعًا في بعض الأحيان

فلورنسا

الوجد الصامت

كانت تحبه بصمت،
كما تُحبّ الزهور الشمس دون أن تطلب منها الالتفات.

كلما اقترب منها، ابتسم قلبها،
وكلما نطق باسم غير اسمها، انكسر شيء بداخلها.

كانت تكتب له الرسائل ولا ترسلها،
تخبي وجعها بين السطور.

تواسي نفسها بأن القرب يكفي،
وأن الحب لا يشترط المقابل.

لكن الألم كبير حين أدركت،
أنها الحضور المؤقت في حياته.

فابتسمت، وتراجعت خطوة للخلف،
وتركت له المساحة... واحتفظت بالوجد لنفسها.

بابوري نجاة



هنا لينساني الزمان

كم أعشق هذا المكان، فهنا أجد ذاتي بين مجرات
الأزمنة، تتخلد ذكرياتي حين أعانق أجمل الكتب وأغوص
بها لأكون ملكة في روايات الأحلام.

هنا أجد مكاني في أبيات شعر أو مقامات ومعلقات
كتبت بأبجدية اللغة، وأعبر من خلالها بوابات العمر الذي
فات وكان.

هنا حكايات كان يا ما كان، وقصص توجت بخلود
الأحلام.

هنا مكاني وذاكرتي وعمري الذي كتبت وخطته أقلام
العشق، وجسدت ألف ليلة وليلة من الأحلام.
أجلس بين رائحة غبار الكتب القديمة وأحبارٍ مر عليها
الزمان.

هدوء وسكينة، وساعات تمضي، أجد نفسي فيها ملكة
الوقت والأزمنة.

أعيش ذكريات الأدباء ومشاعر حبهم الذي خطوه على
الأوراق المنسية وخلدتها السنين والأيام.
انساني يا زمن، ولا تمضي، فعشقي لهذه النوعية من
الحياة أشتريه بعمرى، ولتمضي يا أيام.

إسلام محمد الخروبي



مهد الأنوثة

نسيتني

على بابك

وتهت بين أرجائك

كسائح

لأول مرة يدخل حضارتك

لأول مرة يصلي بمحرابك

ويبتشي بأنفاسك

نسيتني

بأحضانك

نسيت كل كلماتي

لغاتي أحرفي أنسيتني حالي

فيا مهد الأنوثة اجمعي بعضي

أنا ما عدت قادراً

ألملم نفسي

مبعثر أنا وتائه جداً

ولا أعرف طريق عودتي

وعنواني

فكوني أنت مسكني

وكوني أنت عنواني

أحبيني

أضيعيني

بطياتك

وأبقيني كطفلٍ بين أحضانك

فمعك قد وجدت ضالتي من بعد توهاني

أدهم بصول





سَلْمٌ من شَفَرَات

حينَ يكونُ الطريقُ إلى الأعلى مصنوعاً من الألم، يُصبحُ الصعودُ شجاعة، ويغدو الثباتُ بطولَةً صامتةً لا يراها أحد. هناك الكثيرُ من السلالمِ في هذه الحياة، نراها من بعيدٍ فتبدو عادية، مستقيمة، واعدةً بالوصول، نقترُبُ منها بثقة، ونضعُ أقدامنا على درجاتها، ثم نكتشفُ أنَّ بعضَها لا يختبرُ قدرتنا على الصعود فقط، بل يختبرُ قدرتنا على الاحتمال. سَلْمٌ مائلٌ نحو السماء، لكن درجاته ليست درجاتِ نجاة، بل شَفَرَاتٌ حادةٌ تنتظرُ مَنْ يجرؤُ على التسلُّق. يداً متعبتانِ تشبهانِ بالدرجة، والدمُ يسيلُ بصمت، لا شكوى ولا صراخ، فقط إصرارٌ عنيديٌّ على الاستمرار. كلُّ خطوةٍ إلى الأعلى تُقابلها خسارةٌ صغيرة، جُرحٌ جديد، وجَعٌ أعمق، وكأنَّ الطريقَ يشترطُ منك أن تدفعَ من روحك قبلَ جسديك.

الصعودُ هنا ليس طموحاً عادياً، بل معركةٌ داخليةٌ بين الرغبةِ في الوصول والخوفِ من الانكسار. مع كلِّ درجة، يتعلَّمُ الصاعدُ أنَّ القوةَ ليست في غياب الألم، بل في القدرةِ على احتماله دون التخلي عن الحلم. هكذا بعضُ الأحلام، لا تمنحُ نفسها بسهولة، ولا تفتحُ أبوابها إلا لمن قَبِلَ أن يتألمَ بصمت، وأن يصعدَ رغم النرف، مؤمناً أنَّ القمَّةَ تستحقُّ كلَّ هذا العناء. قد يكونُ الطريقُ جارحاً، لكن الوصولَ لا يعرفُ إلا الذين صعدوا ولم يستسلموا.

وفاء وهاب





أنت... وبركاني

سألثني رفيقتي:
هل ممكن أن أكبت بركان وجداني؟
فقلت: يستعصي عليّ الأمر،
كي لا أكون عليها جاني.
نديمي حين يُحضر لي السكر،
هل أبقى بعده صاحي؟...
والبركان، حين تضيق به الجبال غضباً،
هل له من مُصغٍ؟...
فالقلب، حين يهوى العشق حقاً،
يكون صادقاً، وافي.
شهوة أنفاسك نَسمة، لها ثمن،
وزفيرها للصدّ غالٍ.
سكنت في كل أركان الفؤاد،
فأصبحت له من سُكّاني.
إنها النفس وما تهوى من عشق،
لا ظلم فيها، ولا طغيان باقٍ.
عذراً رفيقتي،
سأكتب عنك دوماً... دون استئذاني.
فإذا جاءني الموت قفلةً،
فمن ينعاني...
إن لم تكن أشعاري؟

هيثم فتحي





بين الرثاء والأثر



نعزّي أنفسنا في رحيل رجلٍ أنقذ وطنًا، وعاش متواضعًا بين شعبه، فنال محبةً لم ينلها سواه. كان من الرعيل الأول الذي عشق الحرية، ولم يستسلم للاستعمار يومًا. وبعد الاستقلال، تقلّد مناصب عليا في الدولة، إلى أن أصبح رئيسًا للجمهورية.

كانت البلاد آنذاك في عنق الزجاجة، على شفا حفرة من نار، لكنه استطاع بحكمته وحنكته السياسية أن ينقذها من الهلاك. واجه الإرهاب، وسنّ قانون الرحمة حتى أعاد للوطن توازنه واستقراره. بعد أن أعاد الأمور إلى نصابها، اختار أن يترجّل، فقدم استقالته، مفضلاً مصلحة شعبه على البقاء في السلطة. إنه أسد الأوراس، صاحب السلاح والكلمة والقلم، الرئيس اليمين زروال. عشت عزيزًا، ومّت كريمًا. لم تغب السلطة، ولم يُعرك المال، فمعدنك الأصيل لا يقبل الانصهار. كنت كريمًا، ابن كريم، نقي السريرة، صادق الانتماء.

نعزّي أنفسنا في رحيل أحب الوطن بصدق، فأحبه شعبه بوفاء... رحمك الله أيها البطل، وأسكنك فسيح جناته.

نبيل بوزيد



صمت الجبال

تنحني الآن، لا لأنّ الريح أسقطتها، بل لأنّ الجبال تتعلم السجود قبل الشموخ.
تضمّ نفسها، كأنها تحمي بقية الضوء من الانطفاء.
تصمت، لا عجزاً، بل حكمة من فهم أن الألم ينضج الروح إذا لم يكسرها.
في داخلها ليل، نعم، ولكن النجوم لا تسكن إلا السماء المعتمة.
ستنّهض، لا كما كانت، بل أصدق، أقوى، وأقرب إلى النور ممّا تظنّ.
فبعد كل انكسار صامت، وعد لا يُخلف.



أسماء محمود شعبان

إغفال الفراق

(ماذا لو تقاسمنا أنا وأنت السّهْر
عينك لي، ولك القصائد والقمر)
أبحر في عينيك حتى تستريح عيني،
ويحكي نبض قلبي حكايات السّمَر.
نلهو مع الليل في عمق الدّجى،
ونؤجّل الوداع... فكلّه قدر.
فما أطول ليل البُعاد إذا سرى،
واللقاء وإن طال مرّ كلمح البصر.
فماذا لو أغفلنا الفراق عمداً،
فأغفلنا... وبات هو المنتظر.
نرجو من القرب نهرًا لا يخون وعده،
بلقاء، ولو تحت غيم المطر.

محمد حسن محمود



أنا حرّ

خلف الغيوم، وعلى شرفة نافذتي أجلس وأحتسي فنجان قهوتي... وفجأة بدأ المطر في الهطول. أخذت شمسياتي وارتديت معطف المطر، ونزلت...
أحبّ الجلوس والمشي تحت المطر... أسير كما يحلو لي، فلا حدّ لخطواتي، ولا كبح لأمنياتي... حرة أنا كطائر الفينيقي يحلق عالياً تحت رزاز المطر، يشرع جناحيه على امتداد الفضاء الفسيح، ليتزود من الرياح بقوة تمكنه من التحليق أكثر...
مثله تماماً، أرحل بأحلامي متخطيةً حاجز المسافات... وهناك حيث كل شيء ينتهي، أجلس وأحبس أنفاسي... ثم أرسلها تباعاً ليخرج كهواءٍ حارٍّ من جوفي... ومع كل تنهيدة تخرج حكاية، ترسمها شهقاتي.
اليوم قررت البوح بكل ما يعتورني... همس الأمس البعيد... لحظات عشتها بحرية... صور لأشخاص مضوا في حياتي... تتوالى المشاهد كشريط سينمائي... أضحك تارةً، وأبكي أخرى... لا أكثرث لمن حولي... هي حياتي، أنا أحب أن أغتنم كل لحظة فيها وفق ما أربي...
ما أجمل حياة الطيور... هكذا أحدث نفسي... وأنا أعود بعد أن أخرجت كل ما في داخلي، وابتسم بهدوء... لحظات الحرية جميلة.

كما قال الشاعر:

قد كان عندي طائر في قفص من ذهب
حلو جميل ريشه،
حلو طويل الذنب...
حتى قال لي: حرّيتي لا تُشترى بالذهب.

عايدة حسب الله



الخريف

عندما تبدأ أوراق الشجر تترهل، ويصفر لونها، ومن ثم تتساقط وتملأ الأرضفة، تبقى الشجرة القوية واثقة. جذورها راسخة في التربة، وأغصانها متماسكة رافعة أعناقها زهواً. وأوراقها الممتدة على الأرض تتمايل مع الهواء مغرورة بجمالها الطبيعي.

بعض الأشجار تبقى بعد الخريف مجردة من أوراقها، ولكنها تبقى هيبتها كما هي في كل الفصول. الخريف هو حقيقة الأشياء... وكذلك الأحياء، وهو حقيقة الأموات... البعض يموت بكل أجزائه، وتغيب كل فصوله، والبعض يموت وتبقى بعض من أجزائه... ويبقى له بعض الفصول، والقليل يموت وتبقى كل فصوله.

وتعود أوراقه المتساقطة للنهوض... تتغذى بالشتاء... لتزهو بالربيع... وتجنى بالصيف..

عائدة عباسي



أمي

كانت تهتم كثيراً أن تعلق فانوس رمضان النحاسي بمدخل بيتنا، تتأرجح ظلالة على جدران البيت، تمنحه ومضات ودفناً لا نستشعره إلا بمرضان، وتضع إناء الفخار مقسماً للخبز والماء للطيور المهاجرة. طيور كنت أعيش معها أحلامي الصغيرة بكل ليلة رمضانبة.

كانت تهتم بتجهيز موائد الإفطار تمتد من أول حارتنا لآخرها، وتتعمد أن تستيقظ منذ أذان الفجر، تجهز أنواعاً من الطعام والشراب الرائع بنفسها دون مساعدة أحد، وصحون الثريد ورائحة اللحم الشهي، كنت أساعدها فقط بترتيب الصحون وأكواب الشراب، وأعشق صوت أذان المغرب من فوق مئذنة مسجد حارتنا، وأسرع موزعاً أكياس التمر التي أعدتها أمي مع حبات المشمش، وأتلذذ بمراقبة صانع الكنافة يعجنها، ثم يدور بها بإناء ذي تقوب صغيرة، فيفردها على فرن الطين الذي بناه قبل رمضان بأيام، يفردها حتى تنضج بدقائق، ثم يلماها كطرحة من الكنافة، فأتخيل أمي تطهوها لتصير أجمل صينية كنافة بالزبيب وجوز الهند والسمن البلدي.

وهذا صانع قمر الدين يفرده عجينة المشمش على لوح الخشب تحت الشمس، فيصير قمر الدين الذي أعشقه مهلبية وعصيراً، ومصايح الإضاءة الملونة التي كان يتفنن أبي برصها كحبل على باب الحارة، ويقول: لعلها صدقة من صدقات رمضان المعظم.



وجدتني لأمي تصنع له زينة مطرزة من أقمشة قديمة لملايس لها لم تعد ترتديها، فتصممها ولا كأنها أشطر مصممي الأزياء.
كانت جدتي حائكة ماهرة.

أعشق صوت المدفع المدوي عند المغرب، فنهتز جميعنا فرحة وتصفيقا، حان موعد الإفطار.
وما أجمله صوت عم ربيع، مسحراتي حارتنا الجميل، يقلد صوت النقشبندي، فتعشقه كل الحارة وتنتظره، ينادي أسماء
كل بيت بيتا بيتا، وصوت طبلته المميز، وقرع عصاه على أبواب الغارقين بالنوم بهدوء السحر.
وليالي رمضان وصلاة التراويح.
رمضاني وأنا طفلة تلعب مع العصفور الملون، وحجرة جدتي وصندوقها الخشبي وما يحتويه كأنه سر من الأسرار الحربية،
لا يجرؤ أحد على لمسه أو الاقتراب.

وراديو أبي القديم الخشبي، وأدعية محطة القرآن الكريم، وتواشيح النقشبندي التي ما زلت أعشقها، وحديث الشيخ
الشعراوي قبل أذان المغرب.

إلى طفولتي التي رحلت بلا عنوان.
أمي وأبي ورمضان زمان

رضا عبد الحي



عودة الذكرى

مرّ عامٌ وأنا لا أزال أشعر بأن كل شيءٍ قد حدث البارحة: القصف، والأخبار التي تقول إن حكاية تشرد الأكراد من بيوتهم قد عادت ثانية، ونفس نظرات أمي التائهة التي تتساءل: إلى أين نحن متجهون؟ وماذا ينتظرنا؟! كل شيءٍ يتحوّل إلى مفتاح يبدأ في فتح باب ذاكرتي الراكنة في باطن عقلي. لم أر ألم هؤلاء الوري مباشرةً وهم يسرون إلى وجهةٍ مجهولة، لكنني شعرت بهم؛ نظراتهم في الصور كانت كفيلة بأن توضّح لي كل شيء، خوف، هلع، حيرة، ألم، والعبرة العالقة في جوف المقل، كل شيء بات ظاهرًا.

لا أعلم ما القوة التي يراها الله فينا ليختبرنا مرتين على التوالي نفس الاختبار، لكنني أعلم جيدًا ومؤمنة بأن "إن أحب الله عبدًا ابتلاه"، وأثق شدةً بقدوم لحظة لن تحمل فيها السيقان أصحابها من شدة الفرح: فرح العودة، فرح الفرج، فرح نيل مراد القلب بعد طول صبر، فرح لن تصفه الكلمات، وإنما المقل وتلك العبرات التي ستراقق كالشلال على تلك الوجوه المُرهقة والوهنة.

لطالما يزرع الله الأمل في منتصف الأفئدة لتحيا القلوب، وأملي يهمس لي باطمئنان وهو يقول إن كل شيء سيكون على ما يُرام، وإن شمس الحق سوف تشرق، وسيعود صوت ضجيج الأطفال وضحكاتهم إلى تلك الأحياء، وستنار تلك الأزقة بضوء الليل المعتاد. كل شيء سيعود كما كان، فقط يحتاج الأمر إلى قليل من الصبر وإبقاء فتيلة الأمل مشتعلة، لا أكثر.

أمل عارفو



الملاذ السري

أخيراً، وجدتُ المكان الذي أبحث عنه: جزيرةٌ بعيدة، لا أحد فيها، لا ضوضاء، لا أصوات، لا بشر. مكان يمكنني أن أكون فيه نفسي، بعيداً عن كل شيء.
أنا هنا الآن، أتجول على الشاطئ، أشعر بالرمال تحت قدمي، وأستمع إلى صوت الأمواج. أشعر بالسلام، بالهدوء، بالراحة. لا أحد هنا ليحكم عليّ، لا أحد ليحاسبني، لا أحد ليتحدث عني.
أنا حرّ، حرّ أن أكون ما أريد، أن أفعل ما أريد، أن أكون نفسي. أنا هنا لأهرب من الضوضاء، من الضغوطات، من التوقعات. أنا هنا لأكون نفسي، لأكون حرة.

سمية قليل

الطبيعة لا تشرح نفسها... ومع ذلك، تفهمها القلوب الصادقة دون ترجمة؛
فكلّ نسمةٍ فيها رسالة، وكلّ شجرةٍ تهمس: اهدأ... فالحياة لا تُعاش بالعجلة.

ترابُ الأَرْضِ.. نَبْضُ يَتَّوَارِثُهُ الأحرارُ





فلسطين.. محراب الأنبياء وقبلة التاريخ



الحكم الإسلامي بعد الفتح العمري، لتبدأ مرحلة طويلة من الاستقرار النسبي، غدت خلالها القدس مركزاً دينياً مهماً. واستمرت تحت الحكم الإسلامي عبر الدول الأموية والعباسية والأيوبية والمملوكية، حتى دخلت ضمن الدولة العثمانية التي حكمت المنطقة لأربعة قرون تقريباً حتى عام 1917.

مع نهاية الحرب العالمية الأولى، خضعت فلسطين للانتداب البريطاني (1920-1948)، وهي المرحلة التي شهدت تحولات حاسمة، أبرزها تسهيل الهجرة اليهودية المنظمة إلى فلسطين، في ظل سياسات دولية معقدة. أدى ذلك إلى تصاعد التوتر والصراع، وبلغ ذروته في نكبة عام 1948، حين أُقيمت دولة إسرائيل على جزء كبير من أرض فلسطين التاريخية، وترافق ذلك مع تهجير ما يزيد عن 700 ألف فلسطيني وتدمير مئات القرى.

ثم جاءت حرب 1967 لتضع ما تبقى من فلسطين -الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية-

تتجاوز فلسطين كونها مساحةً جغرافيةً في شرق المتوسط، هي مساحة يلتقي فيها التاريخ بالجغرافيا، والدين بالسياسة. تقع هذه الأرض بين آسيا وإفريقيا، ممتدة من رأس النافورة شمالاً إلى أمّ الرشراش جنوباً، بمساحة تاريخية تُقدَّر بنحو 27 ألف كيلومتر مربع، مشكلة تنوعاً طبيعياً فريداً يجمع بين الجبال والسواحل والأغوار، من جبال الجليل والقدس، إلى غور الأردن والبحر الميت، أخفض نقطة على سطح الأرض.

عرفت فلسطين استيطاناً بشرياً منذ آلاف السنين، وكان الكنعانيون من أوائل من استقر فيها، وأسّسوا مدناً ما تزال أسماؤها حاضرة حتى اليوم. ومع تعاقب العصور، غدت فلسطين ممراً للحضارات والإمبراطوريات: المصرية، الآشورية، الفارسية، اليونانية، والرومانية، ما أكسبها تنوعاً ثقافياً ودينياً عميقاً.

في القرن السابع الميلادي، دخلت فلسطين تحت



تحت الاحتلال، لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع ما تزال مستمرة حتى اليوم، في ظل قضايا معقدة تتعلق بالسيادة والحدود والحقوق.

القدس والمسجد الأقصى: قلب الأرض وروحها

في قلب فلسطين، تقف القدس مدينة لا تشبه سواها، حيث تتداخل القداسة مع السياسة، ويتحوّل الحجر إلى شاهد على صراع الروايات. تُعد القدس مدينة مقدسة لدى الديانات الثلاث، ولها في الوعي العربي والإسلامي مكانة خاصة، لاحتضانها المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. يمتد المسجد الأقصى على مساحة تقارب 144 دونماً، ويضم المصلى القبلي وقبة الصخرة وساحات واسعة تُعرف بالحرم القدسي الشريف.



ارتبط الأقصى بعقيدة المسلمين من خلال حادثة الإسراء والمعراج، وأصبح رمزاً دينياً عميقاً، وهو في الوقت ذاته يمثل محوراً سياسياً حساساً، في ظل ما يتعرض له من اقتحامات وقيود على الوصول، ومحاولات فرض واقع جديد في المدينة. ولا يمكن فصل الأقصى عن القضية الفلسطينية، فهو يتجاوز كونه مكاناً للعبادة؛ إنه رمز للهوية والسيادة، ونقطة التقاء بين الدين والتاريخ والسياسة، تختصر في حضورها جوهر الصراع على هذه الأرض.



المدن الفلسطينية: جغرافيا الذاكرة

تنتشر في فلسطين مدن عريقة، لكل منها طابعها الخاص وتاريخها الممتد. تقف القدس في المقدمة، تليها نابلس التي عُرفت بأسواقها وصناعاتها التقليدية، والخليل التي تحتضن الحرم الإبراهيمي.

وعلى الساحل، تبرز يافا ببرتقالها الشهير، وحيفاً بمينائها وموقعها الاستراتيجي، وعكا بأسوارها التاريخية التي صمدت أمام الغزاة. وفي الشمال، تقع الناصرة، وفي الشرق أريحا، إحدى أقدم مدن العالم، فيما تمثل غزة في الجنوب حالة فريدة من التحدي والصمود. بعض هذه المدن يعيش اليوم تحت واقع الاحتلال، وبعضها تغيّر ديمغرافياً، إلا أن حضورها في الذاكرة الفلسطينية ما زال ثابتاً، لا يتآكل.



الإنسان الفلسطيني: بين البقاء والاقْتلاع

يبلغ عدد الفلسطينيين اليوم نحو 14 مليون نسمة، يعيش نصفهم تقريبًا في فلسطين التاريخية، ويتوزع الباقون في الشتات، في دول عربية وأجنبية. داخل الأرض، يواجه الفلسطيني واقعا معقدًا، حيث تؤثر الحواجز العسكرية، والاستيطان، والجدار الفاصل على تفاصيل الحياة اليومية، من التنقل إلى العمل والتعليم. ومع ذلك، يستمر في بناء حياته، متمسكًا بأرضه وهويته.



أما في الشتات، فتتخذ الهوية شكلًا مختلفًا، إذ تتحول الذاكرة إلى وطن بديل، وتصبح مفاتيح البيوت القديمة رمزًا لحق العودة، الذي ما يزال حاضرًا في الوعي الجمعي، مدعومًا بسياسات قانونية دولية.

الهوية الثقافية: التراث كأداة بقاء



في فلسطين، لا يُحفظ التراث للزينة، بل يُرتدى كفعل مقاومة. هوية تُنسج بالخياط لا بالكلمات. يتألق الرجل بالقمباز والكوفية المهدبة، وقد أصبحت راية تُقرأ قبل أن تُرى، وتزدهي المرأة بالثوب المردن، مرصعًا بغيرز لا تطرز القماش فقط، بل تُثبت الذاكرة في وجه النسيان. تنقش النساء على الأثواب رسوماً من الطبيعة: "سرو يافا"، "نجمة بيت لحم"، "عروق الياسمين"، فتصبح كل غرزة خريطة صغيرة، وكل ثوب أرضًا محمولة على الجسد، وكل تفصيل حكاية مدينة تصرّ على العودة ولا تنكسر.



الدبكة والزجل يمثلان تعبيرًا جماعيًا عن الفرح والبقاء، فيما لعب الأدب دورًا محوريًا في نقل القضية إلى العالم، من خلال كتاب مثل محمود درويش، غسان كنفاني، وسميح القاسم. هذا التراث ممارسة يومية تعيد تأكيد الوجود في وجه محاولات الطمس، وليس مجرد ماضي عابر.

في فلسطين... لا شيء ينتهي كما يبدو!!!



المطبخ الفلسطيني: هوية بطعم الأرض



يُعد المطبخ الفلسطيني جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية، فهو يرتبط مباشرة بالبيئة الزراعية والتقاليد الاجتماعية. يتصدر المسخن، المعتمد على زيت الزيتون والسماق، قائمة الأطباق الأكثر تعبيراً عن العلاقة بالأرض. كما تُعد المقلوبة، والمفتول، والقدرة الخليلية، من أبرز الأطباق التقليدية، إلى جانب الكنافة النابلسية التي تمثل رمزاً لمدينة نابلس. وتلعب مكونات بسيطة مثل الزيت والزعرير والخبز دوراً يومياً في تشكيل هذا المطبخ. الطعام هنا امتداد للذاكرة والوجدان، وتعبير عن الهوية.



السياحة في فلسطين: بين الجمال والتعقيد

رغم الواقع السياسي، تمتلك فلسطين مقومات سياحية غنية تجمع بين الديني والتاريخي والطبيعي. تضم القدس معالم بارزة مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وتُعد بيت لحم مقصداً عالمياً لاحتضانها كنيسة المهد. في أريحا، يمكن تتبع آثار تعود إلى آلاف السنين، وفي البحر الميت تجربة طبيعية فريدة، كونه أخفض نقطة على سطح الأرض. كما تحتفظ مدن مثل عكا ويافا بطابع معماري يعكس تعاقب الحضارات. لكن السياحة في فلسطين تبقى مرتبطة بظروف معقدة، تجعلها تجربة لا تنفصل عن الواقع المعاش.



الاقتصاد والتعليم: صمود رغم القيود

يعتمد الاقتصاد الفلسطيني على الزراعة والخدمات، مع حضور بارز لشجرة الزيتون، التي تمثل مورداً اقتصادياً ورمزاً وطنياً في آن واحد. بين أن هذا الاقتصاد يواجه تحديات كبيرة نتيجة القيود المفروضة على الموارد والحركة. في المقابل، يشكل التعليم أحد أهم عناصر الصمود، حيث تسجل نسب تعليم مرتفعة، وتبرز مؤسسات أكاديمية مثل بيرزيت، والنجاح الوطنية، وجامعة القدس، كمراكز لإنتاج المعرفة رغم التحديات.

إن قصة فلسطين ليست سرداً في كتب التاريخ فحسب، إنما هي ذاكرة حية تتجدد مع كل شروق شمس. حين يقف الفلسطيني أمام أرضه، فإنه لا يرى تراباً فقط، إنما يُبصر حكايا الأجداد منقوشة في حجارة البيوت العتيقة. هذا الارتباط الوثيق هو الذي جعل الهوية تعلق فوق محاولات المحو، وتجلت المعاناة قوة إبداعية تنبض في الشعر والنثر والفنون. ومع كل جيل جديد، يتأكد أن المسافات لا تقطع حبال الوصل، وأن العلم هو المنارة التي تحمي الرواية الوطنية، وأن العودة ليست مجرد أمنية، هي يقين يرتسم في عيون الأحرار.



تبقى فلسطين قصيدة لم تكتمل، ولحننا عالقا في صدر الزمن،
تقول بصمتٍ عنيد: إن الحق لا يضيع، مهما طال غيابه، فإن
فجره قادم لا محالة.

المصادر والمراجع:

- تاريخ القدس المعماري: "المسجد الأقصى وقبة الصخرة.. دراسة في الهوية والمكان" - للدكتور رائف نجم. / - التراث الشعبي الفلسطيني: "جماليات الثوب والمكان" - للباحثة نمر سرحان.
تاريخ فلسطين الاجتماعي: "العادات والمواسم في القرية والمدينة" - منشورات جامعة بيرزيت



فلسطين

واني في هواها غارقة، أوجاعها من أوجاعي، مزقت قلبي وأردتني قتيلاً الأيام.
طغاةً تجبروا ولكن مصيرهم إلى مزبلة التاريخ.
بلاد أحبها وأركانها قد هُدمت.
وطنٌ ما أبهاه لو لا ندالةً من دنس قداسته.
نساء تُغتصب وأطفال لا أدري بأيّ ذنبٍ قد قُتلوا.
شعبٌ لاجئ في الخيام، بلا مأوى بلا طعام، وأنا سوطُ العجز يجلدني بلا توقف.
فأية شرعية هذه التي تشرع هذا الظلم، التعذيب، الخراب والهدم؟
لم الحقوق تُنهب بصمت؟
لم الحريات تفتك دون ثورة؟
لم نركن لكل هذا العجز؟



مريم لقطي

وطنٌ لا ينحني



فلسطين ليست مجرد أرضٍ، بل قلبٌ ينبض في وجدان كل من يؤمن بالحق والكرامة. فيها التاريخ يتحدث بصوت الحجر والشجر، وفي كل شارعٍ منها حكايةٌ صمودٍ لا تنتهي. شعبها ينهض كل يومٍ رغم الصعاب، يزرع الأمل في صحرائه ويغرس الحياة في زوايا مدنه المكسورة. في القدس، وفي غزة، وفي كل بقعة، تعرف أن الأرض لا تُنسى، وأن الانتماء ليس مجرد كلمةٍ، بل فعلٌ مستمرٌ يُكتب بالصبر والإصرار.
الفتى هناك يُعلمنا معنى الصبر حين يذهب إلى مدرسته رغم كل القيود، والمرأة تُرشدنا إلى معنى القوة حين تحمي بيتها وأرضها بأقل الوسائل وأكثرها شجاعة. الزيتون المزروع على الصخور يُذكرنا بأن الجذور العميقة تصمد مهما عصفت الرياح، وأن الحياة تبقى ممكنةً مهما تكذرت السماء.

أسماء إسماعيل



الأبنية المهدامة

أنا تلك الأبنية المهدامة التي تحكي قصة شعبٍ هُجّر من وطنه وقصة أطفالٍ انقرضت
طفولتهم وفقدوا ذويهم.
أنا تلك الأبنية التي كانت ممتلئةً بالسكان الذين يعيشون بحبٍ وسلام، لكن الحروب
جرت عليهم ودمرتهم.
أنا تلك الدمعة المحرقة التي تجري من عيونهم عندما يروني.
أنا تلك الأبنية التي استُخرج من تحت أنقاضها شهداءٌ وجرحى.
أنا تلك الأبنية التي دمرني فيها وحشية البشر وكسرت قلوب كل من كنت أضمتهم
بداخلي.

عُلا صفوان

تبقى الأرضُ تنتمي لمن زرعَ فيها أحلامه، مهما حاول الغرباءُ تسيبها؛
فالهويةُ عصيةٌ على الاقتلاع، والعودةُ ليست مجرد أمنية، بل
حتميةٌ يسطرها الصبر.

تحيةً وفاءً لأرواح حلقت في سماء الإبداع،
فتركت لنا بين دفات الكتب ونبرات الصوت إرثاً
يُضيء عتمة الروح





محمود درويش

محمود درويش، شاعرُ القضية الذي نقش ملامح الأرض على جدارِ الذاكرة، وحوّل الغياب إلى حضورٍ أبديٍّ يملأ المدى.

محمود درويش، هو حالة لغوية أعادت تعريف العلاقة بين الإنسان وأرضه، وبين القصيدة ووجودها. وُلد عام 1941 في قرية "البروة" في الجليل، تلك القرية التي مُجّبت عام 1948، لتبقى حيّة في ذاكرته وكتاباته. عاش طفولةً موسومةً بالافتلاع، إذ لجأت عائلته إلى لبنان، قبل أن تعود خلسةً لتعيش في الداخل الفلسطيني تحت واقعٍ سياسيٍّ قاسٍ، شكّل لاحقًا العمود الفقري لتجربته الشعرية.

نشأ درويش في بيئةٍ يختلط فيها الوعي المبكر بالقضية مع حساسية لغوية نادرة، فبدأ كتابة الشعر في سنٍ صغيرة، ولفت الأنظار سريعًا بصوته المختلف. انخرط في العمل الثقافي والسياسي داخل فلسطين، وعمل في الصحافة، وانتمى في بداياته إلى الحزب الشيوعي، مما عرّضه للاعتقال والإقامة الجبرية أكثر من مرة. لم يكن صوته مرحبًا به في سياق السلطة، لأنه لم يكن صوتًا مطواعًا، كان صوتًا يُعيد تعريف الهوية من داخلها.

في سبعينيات القرن الماضي، غادر فلسطين، لتبدأ مرحلة المنفى الطويل، متنقلًا بين القاهرة وبيروت وتونس وباريس، قبل أن يعود لاحقًا إلى رام الله. لم يكن المنفى عنده انتقالًا جغرافيًا فقط، إنما تحوّلًا في الرؤية؛ من شاعرٍ مقاومةٍ مباشرة إلى شاعرٍ إنساني عميق، يُعالج الأسئلة الكبرى: الوجود، الزمن، الموت، والهوية بوصفها سؤالًا مفتوحًا لا إجابة نهائية له.

عُرف درويش بقدرته الفريدة على الجمع بين الجمالي والسياسي دون أن يسقط في المباشرة. في قصيدته الشهيرة "سجل أنا عربي"، تحوّل صوته إلى لسان حال جماعي، بينما في أعماله اللاحقة، تجاوز الخطاب الشعاري إلى بناء نصوصٍ أكثر تركيبًا وتأملًا. في "الجدارية"، على سبيل المثال، واجه الموت لا بوصفه نهاية، إنما بوصفه مرآةً للوجود، فكتب نصًّا يُعد من أعمق ما كُتب في الشعر العربي الحديث.



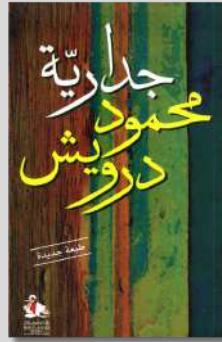
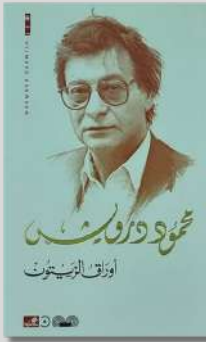
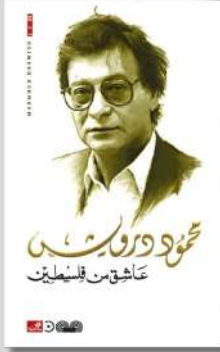


أبرز مؤلفاته:

- عاشق من فلسطين: بداية تشكّل الصوت المقاوم.
- أوراق الزيتون: تكتيف العلاقة بين الأرض والهوية.
- حبيبي تنهض من نومها: حضور العاطفة داخل سياق القضية.
- لماذا تركت الحصان وحيداً: سيرة شعرية تستعيد الطفولة والمنفى.
- الجدارية: مواجهة فلسفية مع الموت.
- كزهر اللوز أو أبعاد: نضج فني وتأمل.
- أثر الفراشة: تأملات مكثفة في الزمن والهشاشة.

ما الذي عُرف به؟

- تحويل القصيدة من أداة تعبير إلى وطن لغويّ بديل.
- قدرته على جعل القضية الفلسطينية قضية إنسانية كونية دون فقدان خصوصيتها.
- صوته الشعري الذي جمع بين العاطفة العميقة والبناء الفني المحكم.



لم يكن درويش شاعرًا يكتب عن فلسطين فقط، بل كان يكتب من داخلها، كأنها كائن حي يتكلم عبره. ومع تطور تجربته، لم يتخلّ عن القضية، بل أعاد صياغتها في أفقٍ أوسع، بحيث لم تعد حبيسة الجغرافيا، بل صارت سؤالاً إنسانياً عن العدالة والمعنى والانتماء.



حصل خلال مسيرته على عدد من الجوائز والتكريمات،

منها:

- جائزة لينين للسلام
- جائزة الأمير كلاوس
- جائزة العويس الثقافية

وفي عام 2008، رحل بعد عملية جراحية في الولايات المتحدة، لكن حضوره لم ينقطع؛ إذ بقيت قصيدته حيّة، تتردّد كنبضٍ في وجدان القراء.



“على هذه الأرض ما
يستحق الحياة

المصادر والمراجع الأدبية:

الأعمال الشعرية الكاملة - دار العودة./ محمود درويش: حياة القصيدة - رجاء النقاش./ مؤسسة محمود درويش - أرشيف ودراسات./ في حضرة الغياب - نص نثري تأملي./ دراسات نقدية في الشعر العربي الحديث (مجلات ثقافية عربية محكمة)



شاعر الثورة ومنشدها وسفير التراث الفلسطيني الفنان أبو عرب.. ذاكرة الأرض ونشيد العود



الاسم الكامل: إبراهيم محمد صالح

اللقب الفني: أبو عرب

الميلاد: 1931، قرية الشجرة - فلسطين

الوفاة: 2014

أبرز المحطات: تأسيس فرقة فلسطين للتراث الشعبي

الإنتاج الغنائي: أكثر من 300 عمل وطني وتراث

يُعد الفنان إبراهيم محمد صالح، المعروف بـ"أبو عرب"، أحد أبرز الأصوات التي حملت فلسطين في الغناء الشعبي الحديث، وجعلت من الفن مساحة تحفظ الذاكرة وتقاوم النسيان. وُلد عام 1931 في قرية الشجرة الفلسطينية، وعاش تجربة اللجوء في سن مبكرة بعد نكبة عام 1948، وهو حدث شكّل منعطفًا حاسمًا في وعيه، فانتقل من حياة القرية إلى فضاء المخيم، ومن الطفولة الهادئة إلى وعي مثقل بالغياب والحنين.

تكوّن مشروعه الفني من هذا التحول القاسي، إذ وجد في الغناء وسيلة لتوثيق التجربة الفلسطينية اليومية، ونقل تفاصيل الإنسان في الشتات. ارتبط صوته بالوجدان الشعبي، واستند إلى الأشكال التراثية مثل الزجل والموال والعتابا، فقدمها بروح جديدة تجمع بين الأصالة والتعبير السياسي، حتى صار صوته جزءًا من ذاكرة الجماعة الفلسطينية في الداخل والخارج.

أسس فرقة فلسطين للتراث الشعبي، التي شكلت منصة لحفظ الأغنية الفلسطينية وتقديمها في سياقات ثقافية وميدانية متعددة. عبر هذا المشروع، تحولت الأغنية من أداء فني إلى وثيقة تحمل حكاية الأرض والإنسان، وتعيد صياغة الهوية في مواجهة التشتت. تجاوز إنتاجه ثلاثمئة عمل غنائي، تنوعت بين الحنين والرثاء والتحرير الوطني، وشكّلت أرشيفًا صوتيًا لتجربة كاملة من التاريخ الفلسطيني الحديث.



من أبرز أعماله "يا بلادي ما نسينا"، التي حملت معنى الثبات في مواجهة الغياب، و"يا طير خذني عالوطن"، التي جسدت شوق العودة ومرارة البعد، إضافة إلى أعمال أخرى ارتبطت بالمقاومة والرياء، مثل "شيعوا الشهيد"، التي وثقت لحظات الفقد الجماعي بروح فنية مؤثرة. امتاز أدائه بالبساطة العميقة، حيث تلتقي الكلمة الشعبية مع نبرة تحمل صدق التجربة أكثر من زخرف الأداء.

لم يكن تأثير أبو عرب محصوراً في التسجيلات، بل امتد إلى المخيمات والجامعات والمهرجانات، حيث تحولت أغانيه إلى جزء من الوعي الجمعي، يتداولها الناس بوصفها تعبيراً عن الانتماء والهوية. حضوره الفني ارتبط بفكرة أن الأغنية قد تتحول إلى مساحة مقاومة ثقافية، تحفظ الذاكرة وتمنحها استمراراً في مواجهة التبدد. "تجلى الحنين في قوله:



يا طير خذني عالوطن
يا طير خذني عالوطن وديني كحل عيوني
بترية فلسطين
سلم ع عكا وعالجليل العالي بيرزيت و
حيفا الطيره وعين غزال
ع القدس ويا فامع غزة وجابالي ع نابلس
رام الله مع جنين
ع خان يونس ع رفح قلقيلي ع اللد
ع طوباس ع الخليل
ع بير السبع قبيلة قبيلة ع طولكرم السيله
مع برقين
ع طبريه ام الفحم بيسان ع صفورية مع
لويه وطرعان
ع الناصرة وعلى صفا كنعان ع شجرة
عالبيرة مع حطين

المصادر والمراجع:

- وزارة الثقافة الفلسطينية: سيرة المبدعين/ - نمر سرحان: موسوعة التراث الفلسطيني/ - الأرشيف الوطني للفنون والموسيقى الفلسطيني

نقاء الجسد.. مرآة لصفاء الوجدان.





نبض الصحة: الذهب الأخضر.. دواء الجسد وروح الأرض

يُعدّ زيت الزيتون البكر من أهم عناصر النظام الغذائي المتوسطي، لما يحتويه من مركبات غذائية ذات تأثيرات وقائية مثبتة علمياً. ويُستخرج من ثمار الزيتون بطرق عصر باردة تحافظ على مضادات الأكسدة والخصائص الحيوية، خصوصاً في المناطق المعروفة بزراعة الزيتون مثل نابلس والقدس والخليل.

تُظهر الدراسات أن زيت الزيتون الغني بالدهون الأحادية غير المشبعة، مثل حمض الأوليك،

وعلى مستوى الجهاز المناعي، تشير الأبحاث إلى أن مضادات الأكسدة الموجودة في زيت الزيتون تساعد في تقليل الالتهابات المزمنة، والتي تُعدّ عاملاً مشتركاً في العديد من الأمراض. كما يُستخدم ضمن نمط غذائي متوازن للمساعدة في الحفاظ على صحة الأوعية الدموية.



يساهم في خفض مستويات الكوليسترول الضار (LDL) ورفع الكوليسترول الجيد (HDL)، مما يدعم صحة القلب ويقلل من خطر تصلب الشرايين. كما يحتوي على مركبات البوليفينول وفيتامين (E)، وهي عناصر تمتلك خصائص مضادة للأكسدة والالتهابات.

أما في ما يتعلق بالسكر وضغط الدم، فقد أظهرت بعض الدراسات أن إدخال زيت الزيتون ضمن النظام الغذائي قد يساعد في تحسين حساسية الإنسولين والمساهمة في ضبط ضغط الدم، خاصة عند استبدال الدهون المشبعة به. ولا تقتصر قيمته على الزيت فقط، إذ تُستخدم أوراق الزيتون في الطب الشعبي، وتوجد أبحاث أولية تشير إلى إمكانية دورها في دعم تنظيم سكر الدم، لكنها ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيد فعاليتها بشكل قاطع. ورغم فوائده المتعددة، يبقى الاعتدال مهماً، إذ إن زيت الزيتون عالي السعرات الحرارية، ويُفضّل إدخاله ضمن نظام غذائي متوازن وليس الإفراط في تناوله.

المصادر والمراجع العلمية:

- تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) حول فوائد حمية البحر المتوسط. / - دراسات المركز الوطني للبحوث الزراعية - فلسطين. /
- كتاب "الندواوي بالأعشاب والنباتات الطبية" - للدكتور سليم الأغا. / - أبحاث كلية الصيدلة - جامعة النجاح الوطنية



رياضة الروح: المشي بين القمم.. صفاء الدهن وقوة البدن

يُعدّ المشي في البيئات الجبلية أحد أشكال النشاط البدني الهوائي (Aerobic Exercise) التي تجمع بين التأثير الفسيولوجي العميق والانعكاس النفسي الإيجابي. فهو نشاط بسيط في شكله، لكنه فعّال في تحسين كفاءة القلب والرئتين، وتعزيز قدرة الجسم على استخدام الأكسجين أثناء الجهد.

يساهم المشي المنتظم، خاصة في التضاريس المرتفعة أو غير المستوية، في رفع معدل نبض القلب ضمن نطاق صحي، مما يحقّز الدورة الدموية ويزيد من كفاءة العضلات في الأطراف السفلية والظهر. كما يساعد على تحسين التوازن العضلي وتقوية المفاصل عبر التحميل التدريجي المتكرر، وهو ما يُعرف في علم الرياضة بـ "التحميل الوظيفي الآمن".

ومن الناحية الفسيولوجية، يساهم المشي الهوائي المنتظم في تحسين حساسية الإنسولين، ودعم صحة القلب من خلال خفض ضغط الدم وتقليل مستويات الكوليسترول الضار. وتشير الأبحاث إلى أن هذا النوع من النشاط يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالأمراض القلبية المزمنة عند ممارسته بشكل منتظم.

أما على المستوى النفسي، فقد أثبتت الدراسات أن ممارسة المشي في الطبيعة تقلل من مستويات هرمون الكورتيزول المرتبط بالتوتر، وتساهم في تحسين المزاج والوظائف الإدراكية. كما أن التفاعل البصري مع المساحات الخضراء والبيئات المفتوحة يعزز ما يُعرف في علم النفس



البيئي بـ "استعادة الانتباه" (Attention Restoration)، حيث يستعيد الدماغ قدرته على التركيز بعد فترات الإجهاد الذهني.

وتكتسب البيئات الجبلية خصوصية إضافية، إذ تجمع بين الجهد البدني الناتج عن الصعود، والتأثير النفسي الناتج عن الإحساس بالاتساع والهدوء الطبيعي. هذا الدمج بين التحدي الجسدي والسكينة البصرية يجعل من المشي تجربة متكاملة تُنمي الصبر والانضباط وتُعزز الشعور بالإنجاز. ومع ذلك، فإن هذا النشاط يتطلب ممارسته بشكل مدروس، من خلال اختيار مسارات مناسبة، وارتداء أحذية داعمة، والحفاظ على الترطيب، لتفادي الإجهاد أو الإصابات العضلية، خصوصاً في التضاريس الوعرة.

في النهاية، لا يُعدّ المشي مجرد وسيلة للحركة، بل ممارسة متكاملة تُعيد تنظيم علاقة الإنسان بجسده وبالطبيعة من حوله، وتمنحه توازناً بين القوة الجسدية والصفاء الذهني.



المصادر والمراجع العلمية:

- منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط (WHO EMRO) - تقارير النشاط البدني والصحة
- وزارة الصحة الأردنية - دليل النشاط البدني والصحة العامة / منظمة الصحة العالمية - إرشادات النشاط البدني (النسخة العربية)
- جامعة بيرزيت - الأبحاث والدراسات العلمية في مجالات الصحة والنشاط البدن

نستعيد من ذاكرة الأرض أطايننا، لنحفظ في
كل طبق عبق التاريخ ودفء الحكايات التي
لا تموت..





لكِ سيدتي!!!

اجعلي من مطبخك محراباً بالحب، وتذكري أن سرّ المذاق
الفريد لا يكمن في المقادير وحدها، بل في تلك اللمسة
الوجدانية والنفس الطيبة التي تضعينها في كل تفصيلة؛
فطهيك هو اللغة التي تعبرين بها عن اعتنائك بعائلتك، فاجعليها
لغةً تفيضُ بالجمال.





المسخن الفلسطيني

يعد المسخن سيد الموائد في التراث الفلسطيني، فهو ليس مجرد وجبة، بل حكاية سخاء تمزج بين عراقية الزيت وأصالة الأرض.

المكونات الأساسية:

- كمية وفيرة من زيت الزيتون الصافي
- سماق بلدي، ملح، وفلفل أسود
- إضافة إلى المكسرات المحمص (صنوبر أو لوز) للتزيين.
- دجاجة مقطعة
- كيلو بصل مفروم فرماً خشناً
- خبز طابون (أو خبز مشروح)

طريقة التحضير:

يُسلق الدجاج مع المطيبات حتى ينضج تمامًا، ثم يُرفع ويُتبّل بالقليل من زيت الزيتون والسماق ويُحمر في الفرن ليكتسب لونه القرمزي الجذاب.

في قدر واسع، يُوضع زيت الزيتون وتُضاف إليه كمية البصل الكبيرة، ويُترك على نار هادئة حتى يذبل البصل ويصبح شفافاً دون أن يتغير لونه إلى البني. تُضاف ملعقة كبيرة من السماق والملح لتعزيز النكهة الحمضية المميزة.

تُغمس أرغفة الخبز في مزيج الزيت والبصل، ثم تُفرد في صينية الفرن ويُوزع فوقها كمية وافرة من البصل المطهو مع رشّة إضافية من السماق.

تُوضع أرغفة الخبز تحت الشواية لدقائق قليلة حتى تتحمص الأطراف، ثم يُرتب الدجاج فوقها ويُنثر الصنوبر أو اللوز المحمص على الوجه.

يقدم المسخن عادةً مع اللبن الرائب أو سلطة الفلاحين، ليكون طبقاً متكاملًا يجمع بين دفء التقاليد ولذة المذاق.



الكنافة النابلسية الفلسطينية

تعد الكنافة النابلسية أكثر من مجرد حلوى؛ إنها رمزٌ للبهجة والاحتفاء، حيث تلتقي خيوط العجين الذهبية بدفء الجبن النابلسي الأصيل، لتصنع سيمفونيةً من النكهات التي تعبر عن كرم الضيافة وعمق التاريخ.

المكونات الأساسية:

- العجينة: نصف كيلو من عجينة الكنافة (الخشنة أو الناعمة حسب التفضيل)، كوب من السمن البلدي المذاب، ملعقة صغيرة من صبغة الكنافة (اختياري).
- الحشوة: نصف كيلو من الجبن النابلسي (أو العكاوي) المنقوع والمحلى جيداً من الملح، والمصفى تماماً من الماء.
- التقديم: قطر (شيرة) ساخن، وفستق حلبي مفروم للزينة.

طريقة التحضير:

تُفرك عجينة الكنافة جيداً بالسمن المذاب حتى تتشربته تماماً وتصبح لينة. تُوزع نصف كمية العجينة في صينية الفرن وتُضغط بقوة لتشكيل طبقة متماسكة ومستوية. تُوزع طبقة الجبن المحلى فوق العجينة بانتظام، مع الحرص على ترك مسافة بسيطة عند الأطراف لتجنب التصاق الجبن بالصينية. تُغطى الطبقة بما تبقى من العجينة وتُضغط خفيفاً. تُوضع الصينية في فرن متوسط الحرارة حتى تتحمر الأطراف وتذوب الجبن. وبمجرد خروجها، تُسقى بالقطر الساخن لتكتسب لمعةً وقواماً مثالياً، وتزين بالفستق الحلبي لتقدم دافئةً نقيضاً باللذة.

تآلفُ الحبرِ
والورق،
في رحلةٍ
تُعيدُ صياغةَ
الحنينِ
بمدايدٍ من
صدق.





بين السجن والحرية

توقفنا في مفترق الطرق، لم ندر أيها نختار. تعرضنا للبرد والمطر، وصدّات تملؤها صدمات. تارةً ينبض القلب، وأخرى يكاد أن يتوقف، لكن بعد الغمام تأتي شمس ساطعة تسمح بتحليقنا مجدداً، تعلمنا أن الفراشة عانت قبل أن تطير، كانت عالقة داخل خيوط حرير، ومع الصبر اكتسبت الحرية وألواناً جميلة وضوءاً.

يبقى التفاؤل فضيلة تريح قلوبنا وتخبرنا أن الآلام ستمضي مهما طالّت الهموم المحاطة بنا ومن حولنا. لطالما كان انتقاء الزهور صعباً، لكن يبقى السعي وراء الهدف يستحق. لم أدر لماذا، لكن طعم النجاح يستحق، وزرع الحب والسعادة جزء مهم.



إلى نزار قباني



سجدة محمد

كُتبتَ عن النساء... لكن النساء لم يكنّ حروفاً ولا قصائد، إنهنّ صرخاتٌ أخفيت، وأجنحةٌ قُصّت كي لا تطير.
في كل امرأةٍ امرأةٍ مكسورة، وعطرٌ يُخبأ، وقلبٌ يُوجّل عن النبض، وحلمٌ يُقَصّ كي يلائم القوالب!
كُتبتَ عن الحب... لكن الحب صار معاملةً في دفتر، يُقاس بالكلمات لا بالوجع!
كُتبتَ عن الحرية... لكن الحرية صارت مقعداً شاغراً في مسرحٍ مهجور، ندخله لنصفق للوهم.
أنا الآن أمام نافذتي... أرسم ظلّ امرأةٍ لم تولد بعد، وأكتب لك: المرأة ليست قصيدة، المرأة فكرة، وحين تُكسر الفكرة، تصبح المرأة جداراً صامتاً!
"ما لم يقله نزار".



رداء ومعتك



“لو كانَ الخذلانَ قماشًا لتمزَّقَ من ارتداءِ البشر
له مع الكثير من خيوطِ تصنُّعِ الحبِّ”.

خيوط أظهرت بريق التملق، حتى أعمت العين
عن البصر،
وأبنت صديد غدر ومخالب خيانة فقأت الحب
عند أول معتك.
فيا طوبى لقلب نظيف، نقي الود ودافئ الوصل،
عفيف الطوية.

قالوا شاعرة

وأنا لستُ بشاعرة
ولكنني أدوب في روعة الكلمات الساحرة
وجمال الطبيعة الزاخرة
وتأسرني نظرة طفلٍ بريٍّ شاردة
وينهك قواي الظلمُ والفسادُ، وتصبح قواي
خائرة
والشعر عندي كالبحرِ به كنوزٌ زاخرة
وكلمة الحق عندي لها روعةٌ باهرة
الشعر حرٌّ كعذراءٍ نافرة
وحين أقرأ ما كتبتُ أتعجب... هل أنا كتبت
هذا؟؟!

يالروعة الفطرة الآسرة
فالكلمة والشعر لهما قوةٌ كاسرة
والكلمة هي الحرية الآسرة
ولها صولاتٌ، والموهبة فيها
ليست أبدًا خاسرة
وبأنَّ النبض عندي كلمةٌ، فإن
تولت كأن رأسي تكشففت
وبدت سافرةً حاسرة

هويدا حسن عثمان كاملابي



ورود، حين يُشبه الاسم صاحبتة

ورود ليست اسمًا عابراً، هي حالةٌ هدوءٍ تمشي على مهل.
تحمل في صوتها طمأنينة الأشياء البسيطة، وفي صمتها حكمةً لا تُقال.
تختار كلماتها كما تختار الزهور بعناية، لا تُكثر، لكن أثرها يبقى.
تشبه الفجر حين يأتي بلا ضجيج، ويغير كل شيء دون أن يطلب انتباهًا.
قلبها يعرف التعب، لكنّه لا ينسى كيف يكون كريماً، وفي حضورها تشعر أنّ
الجمال يمكن أن يكون إنساناً.



ما بين نبضةٍ وصمتٍ... صمتٌ أعمق من الكلام

هو تلك اللحظة التي يتوقف فيها القلب عن الشكوى، لا لأنه فرغ ممّا يؤلمه،
ولا لأنه شفي، بل لأن الشكوى لغير الله مذلة.
في داخل الإنسان مسافة لا تصلها الكلمات، مساحةً بعيدة تسكنها الأسرار،
وهناك يقيم الصمت؛ هادئاً في مظهره، عميقاً في أثره، حمله ثقيل، لكنه صادق،
ويترك في القلب ندبةً لا تُرى.
أنا، بالنسبة لي، أفضل أن أبقى صامتةً في بعض الأحيان. هذا الصمت لا يدلّ



على ضعفٍ في الشخصية، ولا على انطوائية، بل هو نتيجة محاولاتٍ طويلة للكلام. خضنا الحديث في مواضيع شتى،
ويُحنا أكثر مما ينبغي، لكننا لم نجد من هو أهلٌ للإصغاء، ولا من يستحق أن نضع بين يديه ثقل ما نحمل.
ولعلّ محمود درويش عبّر عن ذلك الصمت بصدقٍ حين قال:
"كنتُ أرغبُ في الحديث طويلاً دون توقّف، ولكنني في نهاية المطاف أدركتُ بأن لا شيء يستحق أن أتحدّث عنه،
فاخترتُ أن أصمت وأستمع إلى الموسيقى."

بيان الوادي



حب بطعم الخذلان

من بينهن جميعاً كنت أنت. لا أدري لماذا، ولكن كيف دخلت إلى قلبي، فهذا كل ما أعرفه. واستمرت قضية حبي لك خمس سنوات. أبتلع الصمت، أضمد جراحاتي النازفة، أتأمل صورة وجهي في المرأة، فأحلم أنك تقفين بجانبني. كنت أحلم بفتاة جميلة رقيقة، أفتح لها قلبي، أسكنها فيه. أطبع صورة وجهها على شغافه، وبالفعل كنت أنت. فتاة رقيقة، كما كنت أتمنى. يوم رأيتك للوهلة الأولى صرخ قلبي أحبك، ولكن بعد أن تغلغل حبك في شراييني، أخذت أبحث عنك فلم أعد أجذك. وحين تأكد قلبي من سفرك دون وداع أخذ يواسي نفسه، يمسح جراحه، يحاول أن ينسى ولكن هيهات ذلك.

بعد خمس سنوات، صدفةً التقيت بها، كان تمشي مع شاب ظننته أخاها. فجأة وسط الزحام رأيتني. قدمت لي من معها: "إنه مهندس خطيبي. أقدم لك سامر زميلي في التدريس". وقفت مدهوشاً، كأن السماء أطبقت على صدري، وضاق الكون على رحابته، ونبضات القلب غيرت مجراها. فما كنت أبحث عنه، انتهى كل شيء. الآن فقط عرفت أنني طوال هذه السنوات كنت أركض وراء سراب.

تمنيت لها حياةً سعيدة، ورحلت أجر أذيال الخيبة. بالفعل كان الذنب ذنبي. فطوال خمسة أعوام لم أخبرها بحبي لها. عابت نفسي، اعتذرت من قلبي، اعتذرت لمشاعري، وطلبت الصفح منها. وفي سري أخذت أردد: ما أجمل الحب بطعم الخذلان.

كامل فرحان سويدان



الفصول التي تسكننا

سنة وعشرون شتاءً استوطنت الروح، تراكمت في زوايا الذات كطبقاتٍ من الوعي، حيث يمتزج صقيعُ العزلة بدفءِ النضج. في تلك السنين، كانت النفسُ تتدرب على الانكفاءِ بحثًا عن أمانٍ داخلي مستتبتهٍ من كل انكسارٍ رهافةً حسية تجعلُ من الألم فرصةً لازدهارٍ جديد. ثم جاءت المواجهةُ الحارقة مع شمسِ الحقيقة؛ نَقَت معدن الطفولة الأصيل من هشاشة التوقعات، وأبقت على جوهرٍ صلبٍ تزيدهُ التجاربُ صقلًا لا خدشًا؛ ليتوج هذا العبور بحكمة "التخلي بامتنان"، مؤكِّدًا أن ما تساقط من الروح لم يكن موتًا بل خفةً وتحزُّرًا من أحمالٍ لم تعد تخدم الجواهر. إنها رحلةٌ تتجاوزُ الزمن، فككت فيها الذات شفرات الأنا عبر صراعاتٍ صامته انتهت بتصالحٍ عميق مع تقلبات الوجود، لتبرز في الختام امرأةٌ شامخة تُدرك أن التحولات ليست قدرًا خارجيًا بل هي تجلٍ حيٍّ لما تكتنزه الذات من فضاءات.



هبه بسام علي الظاهر

سنةٌ واختلاف



وجدان عبده قاسم

هنّ سبع نجومات، جمعتهنّ الطفولة وأشجار السدر، وفرقتهن الغربية والمدن. لكل نجمةٍ منهنّ قصةٌ خطّها القدر، إلا واحدةٍ لم تكن تشبهنّ، ربّما هي القمر. كانت تُغني للسنابل، وتحكي حكايات لم ترويه الرياح، لها أبجدية لا تُحكي، وفجرٌ لم يشرق بعد. لم تكن متعبة، بل شاردةٍ في فارغٍ صامت، كأن الزمن توقف بالنسبة لها ونسى عجالات الوقت. كانت تكتب الانتظار على أوراق الخريف، وترثي حبًا لم يحصل إلا على نوافذ الشتاء. تُغني في الليالي الصيف أنشودة الوجد القديم، وعلى حافة الوعد تنتظر الربيع. لم تكن كباقي النساء، بل كما القصيد التي لم تأت بعد على ذهن شاعر، وكما الحنين الذي يوقظ الذكرى دون أن يُرى. هنّ سبع مجرات، كل مجرة تدور على معنى، إلا هي، كل شيء يدور نحوها، كأن الكون يعرفها قبل ولادتها.



حزنٌ دفين

جميع من في العالم يريدونك أن تبكي بهدوء، وأن تُبين لهم أنك قويٌّ جدًّا ولا تشعر بالحزن، وبأنك لا تحزن أبدًا، وكأن حزنك ضجيجٌ يزعجهم، وهم لم يمروا بما مررت به من آلامٍ وأحزان، وبأنه كان هناك صراعٌ بين القلب والعقل.
وكيف تخلى كل من حولك؟ وكيف خذلك الجميع؟
وما الذي كُسر في داخل قلبك؟ لا أحد يعلم، فيك أحد سواك.



وكيف انطفأ النور الذي بداخلك، وتزعزعت روحك من بين يديك، والتي كان فيها بصيصٌ من الأمل، وقتل ما بداخلك، حتى أصبحت لا تثقين بكل من حولك.
روحٌ صامتة كالجدار، تزعزعت داخليًا من تحدياتٍ وصعوباتٍ عشيتها، حتى كاد الصمت أن يقتلها بكل ما فيها.
كانت روحًا مرحة وتحب الحياة، ولكن هناك شيء جعلها منطفئة.
يا ليتها شمعة تبير عتمتها من جديد.
حزني لم يكن مجرد حزن، بل كان حزنًا دفينًا وألمًا لا يحتمل، وأطفأت روحي عند آخر بصيص أمل كنت أظنه سيتحقق يومًا.

أنا، حين أكون نفسي

أنا امرأة أوقت قلبي على ضوء الفكرة، أمشي بهدوء، لكن داخلي يعجّ بالأسئلة، لا أرفع صوتي، غير أن حضوري يلاحظ، أحب التفاصيل الصغيرة التي لا ينتبه لها أحد.
أتعثر أحيانًا، وأبتسم لأنني أعرف طريق النهوض، أحمل الماضي كدرس، لا كحمل، وأترك للأيام هامشًا كي تُفاجئني.
أكتب لأفهم، وأصمت لأشعر، قلبي بيتٌ مفتوح، وحدوده الاحترام.
أصدّقني قبل أن أصدّق العالم، أغيرني كلما نضجت، بلا خوف، وفي كل مرة أعود، أكون أقرب إليّ.



ورود نبيل



قرود على شجر الموز والجوز تقفز،
وغصون حكاية مروية بقلوبنا.
عدنا،
ثم انتهينا،
ثمعدنا بلا هوية،
بلا ضجيج يُسمع،
بهدهوء ورقة عدنا،
رجل وامرأة.
تبا لحكاية غامضة،
أول وآخر،
شموع بليل مظلم،
ونور خافت،
بلا أقنعة.
امرأة بلا زينة ولا عقد ولا سوار،
ولا عنوان يُعرف.
عينها قاتلتان،
تتوشح بوشاح أسود كليل عينيها،
جميلة لكن دامعة.
لؤحت تريد وداعاً،
كأن الحنين جرى في السواقى،
لم تنج من فيضه ساقية.
أدارت ظهرها،
رحلت،
اختفت كنجمة مسافرة،
اختفت...

أنهكته الطرق العابرة،
الملتوية غير الظاهرة،
متعرجات وشعاب،
وجبال عالية.
من أنت يا عنتر وعبلاه،
وقيس وليلاه؟
بالله من أنتم باسم الحب والعشاق،
ووعثاء السفر ورحيل العمر،
وضياع أمنيات عشاق وأحلام
ضائعة؟
مع الليل المهيب وسندباد بحره،
فتوحات سلطان ومملكة،
خيال ووعد وقمر،
وانتظار...
وجواد أنهكته الليالي الطوال ورياح
عاصفة.
يا طائر الرخ رقفاً،
ويا موج ليل مظلم مرعب،
وحكايات سافرت،
خانت ووفت وضحت بنفسها،
ووداع نجم في العلا.
وصباح قصبدة جديدة غامضة،
محتالة، معقدة،
وسر من أسرار الروح المقدسة،
وبريق يلعب من خلف معدن صدئ
طلاءه.



وما بين هدي وضلال

نحتاج بعض التوابل،
نريد مذاقاً لذيذاً،
مختلفاً للحب،
نريد له نكهة خاصة.
سرنا ندور وجوهنا بأودية وجبال،
مررنا بقوافل العشاق ما بين هدي
وضلال،
وصلنا حد السماء والصقور
والعصافير والغربان.
فلا رؤى واضحة، ولا قول ثابت،
ولا رسالة تُقرأ.
ضلّت القافلة،
وجفت الصحاري،
وألقى الفارس درعه،

رضا عبد الحي



اللقاء الأول

فاختلط في داخلي وهج الانتظار القاتل ببرد
الأمل الذي كان يبعث لي بهمسات طمأنة من
حين لآخر، ولم أدر كيف مرّ يومي، وهلل قلبي
لقدوم المساء، لأعود إلى المرابطة أمام النافذة
أسأل دارها طلة، أو نظرة تعيد إلى توازني.

لكن خيبة الأمل كانت ترافقني كلما فتحت
النافذة، وركّزت لبعض الدقائق على شرفتها،
فإذا البيت منير، والنوافذ موصدة.

جلست إلى مكثبي، أنجز فروضي، فإذا صورتها
بين الصفحات، وهمسها في الأحرف
والكلمات، وضحكاتنا في صرير قلبي، وبين
صداع ومقاومة، غلبني النعاس، ولم أستفق إلا
على صوت أمي توقظني لأنتقل إلى فراشي،
وأرتمي في أحضان أحلام جميلة تهدد فؤادي
وجفوني، فبت ليلتها سابحاً، أو محلّقاً أو
متأرجحاً بين أجنحة الرؤى الممتعة.

نهضت على غير عادتي مبكراً، وقد سبقت
شروق الشمس، وسارعت للنافذة أملاً رثتي من
رؤية الشرفة، شرفة الحبيبة التي لم تفارق
إطالاتها ذهني لا في يقظتي ولا في حلمي، ولا
في هذياني.

حركة غريبة انتبعت لها وأنا أغادر البيت نحو
معهدتي. تبين لي وأنا أتقدم خطوات أن جاراً
جديداً سيسكن البيت المقابل لنا، والعمال
بصدد إنزال الأثاث من العربة الضخمة.

وذاذ يوم في إجازة أسبوعية، فتحت نافذة
غرفتي، فشاهدتها، بنت جميلة كقمر مشرق،
غزتي، ولم تتفطن لوجودي ولا لما حدث لي،
وهي تضع أصيص الزهر على شرفة البيت، ثم
سقت ورودها لتطفئ عطشها، وتوقد في قلبي
ناراً وهاجة، زاد تأججها دخولها البيت ولم
تحس بوجودي، ولا بالخلل الذي حدث
بداخلي.

كدت يومها أربط في النافذة، لولا نداءات أمي
المتكررة، التي قطعت عليّ مراقبة هذا البيت
الذي غيرت ساكنته، بوصلة حياتي في رمشة
عين، واستولت على عقلي وقلبي في ثانية من
الزمن. يومها انتابني ارتباك لاحظته الجميع،
لكنني حاولت كبح جماح مشاعري، وكنمت
سري في فؤاد قد مسته رعشة لا يدرك فحواها
إلا من أصابه ما أصابني، واختلج كل ما بداخلي
واشتدت عليّ وطأة الموقف.



ولكنني طردتها بسرعة ووقفت في الزقاق
المعامد لنهج بيتنا حتى لا يراني أحد من أهلي،
وظللت أنتظر خروجها.

كان المغادر الأول هو والدها، إذ فتح
المستودع وأخرج سيارته، فكاد يغمى عليّ
خشية أن يقوم بإيصالها إلى مقصدها، ولا أقدر
على رؤيتها والتودد إليها، لكن السيارة انطلقت
ولم يركب معه أحد، فعاد إليّ صوابي، وهان
الترقب رغم احتراقي في انتظار الموعد.

لم يعد يهمني أن يفوتني موعد المعهد،
فانتظار هذه الجميلة أهم من كل المواعيد،
فبيدها قتلي أو عتقي من عبودية الظنون تفتت
ما بداخلي.

ومضت برهة من الزمن، فإذا الكون يشرق
لينير قلبي حين أطلت فتاتي من الباب تلبس
فستاناً أسود اللون وتلف على شعرها شريطاً
حريريّاً أحمر كقلبي الذي ضخ ما فيه من دم
دفعة واحدة، ففقدت صوابي، وتلعثمت،
وخانتني الكلمات وفرت من حلقي، فابتسمت
لها، وقلت بصعوبة وتردد:

ولم تمض نصف ساعة إلا وأنا جاهز بين حيرة
أمي التي كنت أرهقها كل صباح، فتوقظني أكثر
من مرة، وأعود للنوم ثانية.

قالت ضاحكة:

“هذه علامة من علامات قيام الساعة، أحمد
ينهض قبل أفراد العائلة؟ لا أصدق.”
أجبت متظاهراً بالحزم والجدية:
“الاختبارات على الأبواب ولا بد من شد
الحزام يا أمي.”

نظرت إليّ نظرة المتظاهر بتصديق ما قلت،
فهي تعرفني أكثر من نفسي، ولمحت في عينيها
بعض قلق، لكنني خفت من استنطاقها لي إذا
استفسرت منها سبب حيرتها، خوفاً من
استجواب بوليسي يضيع عليّ ما أنا منتظره.

تظاهرت بالالتزام والرصانة، رغم أن قلبي
يكاد ينط من بين جنبي، ونزلت السلم درجة
درجة، وعيناوي تمرران مسحاً شاملاً على البيت
المقصود وما جاوره، والطريق لعلها تكون
سبقتني بالخروج، الخروج إلى أين؟ هل هي
تلميذة مثلي؟ أم تشتغل؟ لا أظن أنها كذلك فهي
تبدو في سني، أسئلة شوّشت ذهني،



لمحت في وجهها مسحة من الشعور بالإحراج فودعتها على عجل وأنا أستفسر منها وقت العودة، حتى لا تهرب مني فيحوز على ودها معجب آخر. انكبت على الدروس أنجزها وأطرد من خيالي كل ما يشغل ذهني حتى لا تفوتني أي معلومة، فتفوقني سيزيد من شأني في نظرها، كما أنني عودت أهلي على نتائج باهرة، ولي طموحات عدة وأحلام لا حدود لها، انضاف إليها أجمل حلم اليوم هو الظفر بقلب فرح.

ومرت الحصة الصباحية كطيف حلم جميل في جفن طفل صغير، وهرعت عند رنين الجرس لا ألوي على شيء، إلا أن أمني عيني المشتاقين بوجهها الصبوح الجميل، وفتحت لي الدنيا أحضانها حين وجدتها بالباب تنتظرني وقلق باد عليها، فهل ظنت أنني غادرت دون التلمي بوجهها؟ فاليوم لا يكون يومًا إلا بتنشق نسائم عبيرها والاستبشار برؤية محيها الساحر. ونالني من حظ الدنيا نصيب كبير إذ تناسبت روحانا ووجدنا نفسينا روحين لا نقدر على الفراق ولا على البعاد، وما ساعات النوم إلا

“صباح الخير، مرحبًا بك في حيننا، أنا أحمد جاركم.”
وأشرت إلى منزلنا، منتظرًا منها تجاوبًا، لكنها ردت بكل برود وهي تواصل سيرها:
“مرحبا تشرفت.”
أسرعت خلفها كأنما أطاردها، باحثًا عن كلمات تشدها، وقلت:
“لم تقدمي لي نفسك جارتى الجميلة؟”
تورد خداه ونافسا الشريطين الحريرين حمرتها، وقالت في خجل:
“اسمي فرح.”

دقت طبول الفرحة قلبي، وكدت أصرخ:
“يا فرح عمري، وسرور أيامي!”
وبصري منشد لمبسمها الجميل كفنجان عسل مغر، أكاد أذوب فيه.
ومشينا خطوات معًا، ولم أسألها عن مقصدها فلنا نفس الطريق، وكان الحديث قليلا تقطعه لحظات تفكير ولملمة أفكار، حتى وجدتني وإياها أمام بوابة المعهد الكبير، وفؤادي مزهو بتجاوبها معي، وولجنا الفضاء الداخلي وكلي فخر بأنني أرافق هذه الحسناء الجميلة، شعور جميل خاصة أن كل العيون تلاحقنا، في حين



أجاب:
“تلك الفتاة الجديدة؟”
قلت:
“نعم.”
قال:
“لقد قدم والدها، واستأذن في العودة بها،
ووجهها ما يوحيان بحزن كبير وقلق شديد.”
أصابت كلماته قلبي المكبوم، ولم أجب، بل
جريت بسرعة لعلي أقدر على مواساتها في
مصائبها، فلعلّ أحد أفراد عائلتها أصيب
بمكروه، وهي في حاجة ماسة لي حتى من بعيد.
وصلت الحي وقد تقطعت أنفاسي، ولكنني
لم ألمح أمام المنزل أي حركة، فأسرعت لأمي
أسألها عما أصاب أهل فرح، فنظرت لي نظرة
حاسّة وقالت: “لقد توفيت أمها، ونقل والدها
جثمانها لدفنها في بلده لأن أهلها في انتظارها،
ومعه فرح وأخوها.”
كدت أسألها عن بلدتهم، وكيف نتصل بهم،
لكن أمني بأن يعودوا للحي بعد أيام الحداد
جعلني أتجلد وأتألم بشدة، وأندب حظي العاثر
الذي حرمني من أجمل كائن في الوجود، وما

هجوم ملؤه اشتياق وحنين، ثم عودة إلى وصال
متين، فتبادلنا الأمانى، والأحلام والهمسات
واللمسات والرسائل المحمّلة عشقًا وطمأنينة
وحبًا لا يفتر أبدًا.
وتعاهدنا على الوصال، مهما جارت علينا
الأيام، وقوي حبنا ومتين كان العهد بيننا التزامًا
وثيقًا.
رن الجرس ككل يوم، وسبقت الفرحة
خطاي، وسرحت بنظري لأراها كالعادة واقفة
عند الباب الكبير تنتظرني، فلم ألمحها.
تسارعت دقات قلبي ومعها خطاي، لعلها
تنتظرني خارج المعهد. لم أجدها، انتظرت
قليلاً، وكأنني على أتون من نار، وبعض ضئيل
من أمل يهتف لي من بعيد:
“لعلها لم تخرج بعد، أنتظر، وأرفق بهذا الفؤاد
الذي أحرق قبل أوامه.”
دقائق تطوي الدقائق، ولا أمل يرحى ويشب في
قلبي حريق، وأنسى من أين جئت وإلى أين
أروح. وإذا بالحارس يقبل ويقول:
“مالك يا أحمد؟”
قلت:
“كنت أنتظر زميلتي فرح، لكنها تأخرت.”



وما بيدي أي حيلة للوقوف مع فرح اليتيمة.

شعرت بطعم الوجد يعيش في داخلي وكرهت المكان والزمان، وعفّت الحياة، لولا بادرة أمل تراودني من حين لآخر أن فرح ستعود إليّ، وسأسعى جاهداً لإعادة البسمة لثغرها الملائكي والتخفيف عنها بكل الوسائل، وكنت أمني نفسي يوماً بعد يوم بعودتها، وأسأل عن نوافذ منزلهم، والسور، والأقحوانة الحزينة في الشرفة. وإذا غادرت أوصيت أُمّي أن تسليها إذا عادت وتؤنس وحدتها.

كان ذلك يوم عطلة، فرافقت أُمّي إلى طيبب العيون، ولما عدت معها إلى البيت، أخبرنا والدي بأن جارنا أرسل عمالاً لنقل أثاث المنزل إلى مدينة أخرى، فصحت:

“ألم تسألهم عن وجهتهم يا والدي؟ لماذا لم تعرف منهم مدينتكم؟ أليسوا جيراناً لنا؟ وفي محنة؟”
تدخلت أُمّي قائلة:

“هل حملوا كل الأمتعة؟ أم إنهم سيقومون بسفرة أخرى؟”

رد أبي ببرود الغافل الذي لا يعلم السعير المتقد في داخلي:

“لا، لا، لقد سلموا المفتاح لصاحب المنزل.”

انقطعت آخر شعرة من الأمل، وشعرت أن دوامة تبتلعني، وتحملني إلى هاوية سحيقة، لا أقدر على الخروج منها، وغبت عن الواقع، فلا عدت أعني المكان ولا الزمان، ولا أعرف هل أنا حزين أم شامت في نفسي. هكذا بدا لي الأمر، وتصلبت كل ذرة في جسمي، وحملتني قدماي إلى غرفتي، ورميت بقايا هذا الجسد المرهق على الفراش، وتوسدت دمعني وغطتني همومي التي لا حد لها، وسلمت نفسي لصداع مرعب يطوح بي، وصورة فرح على الطاولة، أشاهدها بحب وحزن وخوف ووجل، حتى نمت.

وظلت فرح جرحاً غائراً في قلبي، لم يندمل.

كان ذلك في ثمانينات القرن الماضي، إذ كنت غريباً، ولم تكن هناك هواتف محمولة ولا إنترنت، لذلك استسلمت لعجزني عن البحث عنها، وواصلت حياة رتيبة لا لون لها ولا طعم، بين



بين واقع مر وأمل في لقائها يوماً ما.

وفي الجامعة سألت عنها كل الأصدقاء، لا أحد يعرفها لأنني لا أعلم اسم مدينتها الأم، فزاد ذلك من يأسِي، ورغم تعرفي على فتيات هناك، إلا أنها مجرد مسكنات سرعان ما تزول، وأنسحب لشعوري بالضجر والملل، وأعود لصورة فرح أسألها الصفح لأنني خنت صدق حبنا.

وتنالت الأيام ودرست علوم الأخبار، وأصبحت صحافياً، وبدأت أخطو خطاي الأولى في سلم العمل الصحفي، حتى اشتد عودي، وكان قلبي صادقاً وكلماتي في الحق لا تخشى لومة لائم، وها أنا اليوم أراوح بين المصدح وبين الكتابة، لتمر الأيام مسرعة، ويهرب مني شبابي، وقلبي قد أغلق أبواب الحب بعد فرح التي لقيتها اليوم، وعمري خمسة وأربعون سنة، وهي كذلك.

كان ذلك خلال الثورة حين ذهبت لسجن النساء لتغطية حوار مع العائدات من سوريا بتهمة جهاد النكاح، كان المكان مكتب مدير السجن، والزمان صباحاً، وكنت متحمساً لهذا السبق الصحفي، وبجعبتي أسئلة عديدة لطرحها على الشابات المتنقلات، فكنت أستدعيهن الواحدة بعد الأخرى، وأسجل أقوالهن، ولم تبق إلا سجيناً، لما ولجت الباب ولمحتني من وراء النقاب خرجت تعدو في الرواق، دعوت الحاجب لأحضرها، وانشغلت بقراءة ملفها، فإذا هي فرح عبد السميع، فرح قلبي وحزنه وعزلته، جريت خلف الحاجب استشيريه اللحاق بها، فلم أجده، وإذا بسقوط جسم على الأرض يحدث صوتاً، وقطرات دم تغطي ملابسي، وعدسة التصوير في يدي، وأكشف عن وجه فرح التي رمت بنفسها من الطابق الثالث حين جرت، فإذا الشيب قد غزا شعرها، والتجاعيد قد غيرت ملامحها، فتمنيت أنني لم أرها في هذا الموقف، وفر ذلك الحب من قلبي وكأنه مات مع موتها، وهالني هذا الحدث، فقررت العودة إلى مكنتي بعد التقاط صور للفتاة المنتحرة.

فاطمة بناني

إرثُ يتركه الكاتب للأجيال القادمة، ليكون
شاهدًا على رحلته الطويلة وإبداعه النابض
بالحياة؛ رحلة ذاتية تعكس تجاربه، وتُسجّل
أفراحه وأحزانه، وتوثق أحلامه وانتصاراته.





القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك الى أي مكان

حوار مع كاتب!!

حوارات وإعداد:

أ. وردة أبو وردة

مديرة ملتقى رواد الفكر والقلم العربي
ومديرة مجلة روزتايم الثقافية

في هذا الملف، نفتح نوافذ متعددة على تجارب أدبية شابة، تتباين في أساليبها وتلتقي في شغفها بالكتابة. أربعة أصوات، لكل منها حكايته الخاصة، نقترّب منها عبر حوارات تكشف البدايات، وتلامس التحديات، وتضيء الطريق الذي تسلكه الكلمة في رحلتها نحو القارئ.



نبدأ مع الكاتبة: ناهد عبد الله أحمد القدسي

في هذه الزاوية، نقترّب من صوتٍ أدبيّ شابٍ يحمل ملامح تجربةٍ تتشكل بثبات، ويبحث عن مكانه بين الحروف والمعنى. مع ناهد، نخوض حوارًا يكشف بداياتها، وملامح شغفها، وكيف تحوّلت الكتابة لديها من محاولةٍ للتعبير إلى مساحةٍ أوسع لقول ما لا يُقال.

في البداية، عرّفينا عن نفسك وكيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

اسمي ناهد عبد الله أحمد القدسي، أبلغ من العمر 26 عامًا، من اليمن - محافظة تعز، حاصلة على بكالوريوس في المحاسبة. بدأت موهبتي في التعبير منذ المرحلة المدرسية، حيث كان معلم اللغة العربية يُبدي إعجابهِ بأسلوبي، ومن هناك انطلقت نحو كتابة القصص القصيرة التي شاركتها لاحقًا في مجموعات الجامعة، ولاقى تفاعلًا مشجعًا من زملائي.

ما الذي دفعك إلى اختيار الكتابة كوسيلة للتعبير؟

الكتابة بالنسبة لي كالبدور التي تُزرع في تربة خصبة، تنتظر أن تنمو وتزدهر. بدأت كوسيلة لاكتشاف ذاتي والتأمل في أفكارِي، ثم أصبحت صوتًا مجتمعيًا عبّر عن خلاله عن القضايا وأحمل تجارب الآخرين.

يتبع...



هل تذكرين أول تجربة كتابية لك؟ وكيف كان شعورك تجاهها؟

نعم، كنت في الخامسة عشرة أدون خواطري في دفتر خاص. وعندما عدتُ لقراءتها لاحقًا، وجدت التجربة ممتعة، بل ومضحكة أحيانًا.

من هم الكتّاب أو الأعمال الأدبية التي ألهمتكَ؟

تأثرت بأسلوب أدهم الشرقاوي في عمق التعبير، وبأعمال وليم شكسبير ودستوفسكي لما تحمله من أبعاد إنسانية عميقة، كما ألهمتني أحلام مستغانمي برومانسيتها وفكرها.

ما المواضيع التي تحبين التطرق إليها في كتاباتك؟ ولماذا؟

أميل إلى الأدب النسوي وقضايا المرأة، لأنني أجد فيها امتدادًا لشغفي ورغبتي في إيصال صوت المرأة وتجاربها.



ما العمل الأقرب إلى قلبك من كتاباتك؟ ولماذا؟

رواية "بقايا امرأة" التي كتبتها عام 2018 ونُشرت هذا العام، استغرقتُ وقتًا طويلاً في كتابتها، وهي الأقرب لأنها تمثل جزءًا من رحلتي الأدبية.



هل تعتمدين على روتين يومي في الكتابة أم على الإلهام؟

أكتب حين يأتي الإلهام، أترك قلمي ينطلق بحرية، ويعود محملاً بأفكار جديدة.

كيف ترين نفسك ككاتبة ناشئة؟ وما أبرز التحديات التي تواجهك؟

أرى نفسي حاملةً لشعلة الإبداع، وأسعى لإثبات حضوري. من أبرز التحديات الوصول إلى الجمهور في ظل المنافسة الكبيرة.

هل لديك اهتمامات أخرى تسهم في تطوير إبداعك؟

القراءة هي المساحة التي توسع خيالي وتغذي أسلوبتي.

يتبع...



هل لديك اهتمامات أخرى تسهم في تطوير إبداعك؟

القراءة هي المساحة التي توسع خيالي وتغذي أسلوبِي.

ما طموحك الأكبر في الأدب؟ وأين ترين نفسك مستقبلاً؟

أطمح إلى ترك أثر أدبي يعزز الوعي الثقافي والاجتماعي، وأرى نفسي كاتبة مؤثرة في السنوات القادمة.



هل واجهت تحديات خلال رحلتك؟ وكيف تعاملت معها؟

نعم، واجهت صعوبات في الوصول إلى الجمهور، وأخرى في إيجاد دار نشر تبني أعمالي، لكنني تجاوزتها عبر بناء شبكة علاقات أدبية واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي.

ما النصيحة التي تقدمينها لمن يبدأ في الكتابة؟

اكتبوا بلا خوف من النقد، وداوموا على القراءة لتطوير أسلوبكم وإثراء أفكاركم.

هل تعملين على مشروع جديد؟

أستعد لإطلاق رواية بقايا امرأة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي تسرد قصة "آمال"، امرأة تحاول إعادة بناء حياتها بعد ماضيٍ مثقل بالألم.



ما رأيك بملتقى رواد الفكر ومجلة روزايم الثقافية؟

أراهما منصة أدبية مميزة تدعم المواهب وتسهم في تنشيط الحركة الثقافية، وأتمنى لهما مزيداً من النجاح.

بين البدايات البسيطة والطموح الممتد، تواصل ناهد رسم ملامح تجربتها بثقةٍ متنامية، مستندةً إلى شغفٍ صادق وإيمانٍ بما تكتب. رحلةٌ لا تزال في طور التشكّل، لكنها تحمل في داخلها بذرة أثرٍ قادر على أن يُقرأ... وأن يبقى بالوجدان.



القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك الى أي مكان

حوار مع كاتب!!

حوارات وإعداد:

أ. وردة أبو وردة

مديرة ملتقى رواد الفكر والقلم العربي
ومديرة مجلة روزنايم الثقافية



ومن صوت بدأ بالشغف، ننتقل إلى تجربة وُلدت
من عمق الألم، حيث لا تكون الكتابة خياراً بقدر ما
تكون ضرورة.

نلتقي مع الكاتبة: فاطمة بدوان

هنا، تتحوّل الكتابة إلى ملاذٍ يخفّف وطأة الفقد، وإلى مساحةٍ
صادقة للروح بما يثقل القلب. مع فاطمة، نقرب من تجربة إنسانية
تشكّلت بين الحزن والإيمان بالكلمة، لتصبح الكتابة لديها رسالة
تحمل أثرها إلى الآخرين.

في البداية، عرفنا عن نفسك وكيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

فاطمة بدوان من فلسطين، الضفة الغربية. بدأت رحلتي في الكتابة وأنا بعمر ١٦ سنة، كانت أول مرة أكتب فيها أبياتاً شعريّة، لكن لم أعطِ الكتابة أهمية في ذلك الوقت.

ما الذي دفعك إلى اختيار الكتابة كوسيلة للتعبير؟

أعتقد أن الألم هو من دفعني للكتابة، فقد فقدت أمي آنذاك، وكانت الكتابة وسيلة تخفف عن النفس ثقل الشعور.

هل تتذكرين أول تجربة كتابية لك؟ وكيف كان شعورك تجاهها؟

نعم أتذكرها جيداً، كانت بضع أبيات من الشعر، وكان أول بيت هو:

بعدها كان نصراً مشرقاً
فكأنما الآلام فيه تجسدت
روحان لا حائل بينهما إلا بمفرق

كنت أشعر أنني أكتب شيئاً جميلاً، لكن الحزن
طغى في ذلك الوقت.

لعمرك ما في القلب لوعة عاشقٍ
ولا بين الضلوع هوى متدفقٍ
لكنها الأحزان حطت بُرُكها
على غصن الفؤاد الممزق
فتناثرت أشلاء زهرٍ يابسٍ

يتبع...



من هم الكتاب أو الأعمال الأدبية التي ألهمتك؟

أول كتاب قرأته هو كتاب "جواهر الأدب"، وكان من ضمن الكتب التي كانت لأبي رحمه الله، فقد كان يحب الأدب والكتب الدينية، وذاك الكتاب هو أول من جعلني أحب الكتابة وأثر بي جداً. بالنسبة للكتاب الذين قرأت لهم في بداياتي وأحببت كتاباتهم وتأثرت بهم: الأديب الفلسطيني العظيم غسان كنفاني، والشاعر الكبير نزار قباني، وقرأت أيضاً للكاتب الكبير لطفي المنفلوطي ونجيب محفوظ.

ما المواضيع التي تحبين التطرق إليها في كتاباتك؟ ولماذا؟

أكتب في مواضيع متعددة، لكن كثيراً ما أركز على إبراز قيمة معينة أو شيء فيه عبرة أو إرشاد، سواء استخلصته من تجربة شخصية أو من تجارب الآخرين. أكتب عن الإنسان، مشاعره، آماله، ورحلته في هذا الكون، ورسائل الكون المشفرة التي ربما ستكون جزءاً من حياته القادمة. لماذا؟ لأنني أرى الكتابة رسالة على الكاتب أن يوصلها لغيره، ربما تشاركه أوجاعه أو تبث فيه أملاً أو تلهمه فكرة أو حلاً لمشكلة ما، وربما تزيده قرباً من الله.

ما العمل الأقرب إلى قلبك من كتاباتك؟ ولماذا؟

بالمجمل، كل كتاباتي كتبتها من أعماق قلبي وبصدق. سأختار بعضاً من خاطرة عن الأم: "لم تكن أُمي في حياتي وردة بل كانت ربيعاً كاملاً كان قلب أُمي مسجداً، وحديثها دعاءً، وكفاها بوابتان إلى السماء" لماذا هي الأقرب لقلبي؟ لأن الأم هي الأقرب دائماً، هي سيدة القلب.

هل تعتمدين على روتين يومي في الكتابة أم على الإلهام؟

الكتابة تأتي بالإلهام، وقد تأتي في أي وقت.

كيف ترين نفسك ككاتبة ناشئة؟ وما أبرز التحديات التي تواجهك؟

أرى أنني راضية عن نفسي وعمّا أكتب، وما زال لدي الكثير بعد. التحدي هو أنني ما زلت في البداية، كيف ستصل كتاباتي إلى القراء وهم لم يسمعو باسمي بعد؟

هل لديك اهتمامات أخرى تسهم في تطوير إبداعك؟

لدي اهتمام في الإلقاء الصوتي والمونتاج وصناعة المحتوى، وخاصة المحتوى الأدبي، حيث أقوم باختيار بعض من كتاباتي غالباً وألقها بصوتي. ولدي اهتمام بـ "الهاند ميد"، فهو يساعد على صفاء النفس ويحفز الإلهام.

يتبع...



ما طموحك الأكبر في الأدب؟ وأين ترين نفسك مستقبلاً؟

طموحي الأكبر أن تصل كلماتي إلى قلوب الناس، وأن أترك أثراً حقيقياً بكل نص أكتبه. أرى نفسي في السنوات القادمة أنني قد صنعت لنفسني مساحة في عالم الأدب، صغيرة لكنها حقيقية.

هل واجهت تحديات خلال رحلتك؟ وكيف تعاملت معها؟

نعم، كانت هناك تحديات نفسية، أبرزها الخوف من عدم كفاية ما أكتب، وقد تجاوزه حين آمنت بكلماتي.

ما النصيحة التي تقدمينها لمن يبدأ في الكتابة؟

نصيحتي هي أن يؤمن بنفسه وكلماته، ويركز على هدفه، ويعمل بجد على تحقيقه، وألا يلقي بالاً للكلام السلبي، فلكل نجاح أعداء. ونصيحتي الأخرى أن يقرأ كثيراً ويعمل على تطوير ذاته.



هل تعملين على مشروع جديد؟

نعم، حالياً أحضر لكتابي الثاني، وسيكون مجموعة خواطر وأشعار، وقد كتبت كثيراً من محتواه، وإن شاء الله سيكون قريباً في مرحلة الطباعة.

ما رأيك بملتقى رواد الفكر ومجلة روزايم الثقافية؟

رأبي هو أنه ملتقى رائع وراقي جداً، ومفيد أيضاً بكل ما يقدمه، ويشجع الكتاب على الكتابة، ويكون ملهماً لهم عبر ما يقدمه من فقرات. ومجلة روزايم أيضاً جميلة بما تحويه، وأود أن أشكر هنا السيدة الرائعة وردة أبو وردة، مديرة الملتقى والمجلة، على كل ما تقدمه، وأشكرها أيضاً لأن لها دوراً كبيراً في إطلاق كتابي الأول "عابر بين الظل والنور".

من إنجازاتي أيضاً أنني شاركت في الكتاب الجامع "عقب الورد" الذي أشرفت عليه الأستاذة وردة، مديرة الملتقى، وكذلك شاركت في كتاب "عربية الهوى" بإشراف الأستاذ سامر المعاني، فلهم مني جزيل الشكر.

تكتب فاطمة من عمق الشعور، حيث يتحوّل الألم إلى كلمات، والكلمات إلى أثر صادق. تجربة لا تزال في بدايتها، لكنها تحمل صدقاً كافياً ليصل... ويلامس.



القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك الى أي مكان

حوار مع كاتب!!

حوارات وإعداد:

أ. وردة أبو وردة

مديرة ملتقى رواد الفكر والقلم العربي
ومديرة مجلة روزايم الثقافية

ومن تجربةٍ تشكّلت بين الألم والبوح، ننتقل إلى صوتٍ يكتب وسط ضغط الحياة وتسارعها، حيث تصبح الكتابة ملاذًا يوازن بين العقل والروح.

نلتقي مع الكاتبة: لانا محمد أبوزهرة



طالبة الطب التي وجدت في الكتابة مساحةً للتخفيف من ثقل الأيام، وصوتًا يعبر عن مشاعرها وتجاربها بين الدراسة والحياة. مع لانا، نقترّب من تجربةٍ تنمو بين الطموح والتحدّي، وتسعى لأن تترك أثرها رغم ازدحام الطريق.

في البداية، عرّفينا عن نفسك وكيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

لانا محمد أبوزهرة، فلسطينية الهوى والهوية، طالبة طب سنة خامسة. بدأت رحلتي بالكتابة عندما كنت في الصف الثاني الثانوي، كنوع من الكتابات القصيرة ومنشورات مواقع التواصل الاجتماعي. بعدها بدأت دراسة الطب، فكانت الكتابة بالنسبة لي المهرب الوحيد من كل الضغوطات؛ مشاعر وأفكار وخواطر، ومع الوقت تحسّنت لغتي وأفكاري واستمرت.

ما الذي دفعك إلى اختيار الكتابة كوسيلة للتعبير؟

كانت تجربة ناجحة من بين تجارب مختلفة للتفريغ عن النفس، فتم اعتمادها

هل تذكرين أول تجربة كتابية لك؟ وكيف كان شعورك تجاهها؟

أول مرة كتبت فيها نصًا طويلًا ومعبرًا كنت في السنة الثانية من دراسة الطب، وكانت تجربة جميلة جدًا، وكنت فخورة بنفسي، وقد أعجب بها صديقاتي كثيرًا. بعدها بدأت أحول النصوص العامية إلى لغة فصيحة مرتبة، فتحوّلت الكتابة من تفريغ طاقات وضغوطات إلى هواية واستمتاع. أما أول نص نشرته فكان في السنة الثالثة، بعد تشجيع طويل بأن نصوصي جميلة وتستحق النشر. تواصلت مع مجلة، وطلبوا مني إرسال النصوص، وبعد فترة وصلني قبول لنشرها، وكانت من أجمل لحظات حياتي، حتى أنني بكيت من الفرح، شعور لا يُنسى.

يتبع...



من هم الكتّاب أو الأعمال الأدبية التي ألهمتكم؟

الكاتب عبد الله البرغوثي، والكاتبة أغاثا كريستي.

ما المواضيع التي تحبين التطرق إليها في كتاباتك؟ ولماذا؟

لا يوجد موضوع محدد، أكتب حسب المشاعر التي أعيشها لحظة الكتابة، وأحب كثيرًا أن أكتب عن فلسطين وعن الطب ورحلتي فيه.

ما العمل الأقرب إلى قلبك من كتاباتك؟ ولماذا؟

النصوص الأربعة الموجودة في كتاب أربعة فصول، كانت أول تجربة ملموسة لي، وتحمل عمق مشاعري في تلك الفترة، لذلك تبقى الأقرب إلى قلبي.

هل تعتمدين على روتين يومي في الكتابة أم على الإلهام؟

الكتابة تأتي بالإلهام.

كيف ترين نفسك ككاتبة ناشئة؟ وما أبرز التحديات التي تواجهك؟

أرى نفسي فخورة بما وصلت إليه، لكنني لا زلت في بداية الطريق. التحدي هو التردد والخوف وقلة الجرأة على الكتابة والنشر، إضافة إلى أن المجتمع المحيط قد لا يشجع أو يقيّد هذا الطريق.

هل لديك اهتمامات أخرى تسهم في تطوير إبداعك؟

أحب التصوير كثيرًا، فهو يساعدني على التعبير بعمق عما أراه وأعيشه.

ما هو طموحك الأكبر في الأدب؟ وأين ترين نفسك في السنوات القادمة؟

أن أصبح كاتبة مبدعة ومشهورة، وأن أكون كاتبة وطبيبة شقّت طريقها وحفرت اسمها في الذاكرة.

هل واجهت تحديات خلال رحلتك الكتابية؟ وكيف تعاملت معها؟

نعم، نوعًا ما. كنت بحاجة إلى من يشجّعني على الاستمرار، والحمد لله وجدت أشخاصًا قدّموا لي الدعم. يتبع...



ما النصيحة التي تقدمينها لمن يبدأ في الكتابة؟

قد لا يأتي النجاح من المحاولة الأولى، وربما لا يكون النص الأول مثاليًا، لكن المهم أن نحاول ونتعلم ونطوّر أنفسنا ولا نستسلم. ودائمًا رافق من يشجّعك ويسانئك، وابتعد عن المثبّطين.



هل تعملين على مشروع جديد؟

حاليًا أعمل على كتابي الخاص، الذي أتحدث فيه عن قصة حياتي في دراسة الطب، وسيصدر قريبًا بإذن الله.



ما رأيك بملتقى رواد الفكر ومجلة روزتايم الثقافية؟

يعدّ ملتقى رواد الفكر منبرًا مميزًا يجمع العقول المبدعة ويعزز الحوار الثقافي الراقي، كما تُجسّد مجلة روزتايم الثقافية روح الإبداع والمعرفة بأسلوب أنيق يثري القارئ ويُلهمه، ويقف خلف هذا النجاح أناسٌ كفؤون يستحقون مني كلّ الاحترام والتقدير.

بين الطب والكتابة، تمضي لانا في رسم طريقها الخاص، مؤمنةً بأن الشغف قادر على أن يصنع مكانه مهما اشتدّت الضغوط. تجربةٌ في بدايتها، لكنها تحمل طموحًا واضحًا... وإصرارًا لا يُستهان به.



القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك الى أي مكان

حوار مع كاتب!!

حوارات وإعداد:

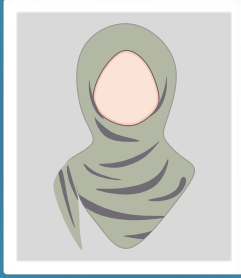
أ. وردة أبو وردة

مديرة ملتقى رواد الفكر والقلم العربي
ومديرة مجلة روزنايم الثقافية

ونصل إلى تجربة تجمع بين الكتابة والمسؤولية،
حيث لا تقتصر الرحلة على الحرف فحسب، بل
تمتد لتشمل بناء مساحة أدبية تحتضن الآخرين.

نلتقي مع الكاتبة: تيماء علي السكر

التي تمضي في مسيرتها بين الإبداع والعمل الثقافي، حاملة شغفها
بالكلمة، وساعية إلى ترك بصمتها الخاصة، سواء في نصوصها أو في
دورها داخل الصرح الأدبي.



في البداية، عرّفينا عن نفسك وكيف بدأت
رحلتك مع الكتابة؟

أنا الكاتبة والمسؤولة التنفيذية لملتقى رواد الفكر والقلم العربي، الأستاذة تيماء علي السكر

ما الذي دفعك إلى اختيار الكتابة كوسيلة للتعبير؟

اخترت الكتابة لأنها كانت وسيلتي لكبح ما بداخلي.

هل تتذكرين أول تجربة كتابية لك؟ وكيف كان شعورك تجاهها؟

كانت أول تجربة لي قبل عشر سنوات، وفي بدايتها شعرت بالخوف من الوصول إلى المكان الذي
أطمح إليه، لكن الحمد لله وصلت، وما زلت أسعى للوصول أكثر.

من هم الكتّاب أو الأعمال الأدبية التي ألهمتك لتبدأي الكتابة؟

بصراحة، لم أكن أقرأ في البداية، لكن بعد دخولي في مسيرتي الكتابية بدأت أقرأ في مواضيع الروايات،
واطلعت على أعمال عدة كتّاب.

يتبع...



ما المواضيع التي تحبين التطرق إليها في كتاباتك؟ ولماذا؟

أميل في كتاباتي إلى النهايات المفتوحة، لأنها تترك مساحة للتأمل والتساؤل.

ما العمل الأقرب إلى قلبك من كتاباتك؟ ولماذا؟

لدي العديد من الأعمال القريبة إلى قلبي، ومن الصعب أن أميز بينها، لكن أستطيع القول إن جميع أعمال الملتقى الذي أتحمّل مسؤوليته قريبة مني، لأنني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه كل عمل، خاصة أنه مرتبط بشيء أحبه.

هل تعتمدين على روتين يومي في الكتابة أم على الإلهام؟

الكتابة تأتي بالإلهام.

كيف ترين نفسك ككاتبة ناشئة؟ وما أبرز التحديات التي تواجهك؟

واجهت العديد من التحديات، وكان من بينها شعوري بأنني قد لا أصل إلى ما أطمح إليه، لكنني ما زلت مستمرة، وأؤمن بأن لا شيء مستحيل.

هل لديك اهتمامات أخرى تسهم في تطوير إبداعك؟

لا أملك اهتمامات أخرى بشكل واضح، وأرى أن الإبداع ينبع من الداخل، ومن قدرة الإنسان على مواجهة نفسه وتحدياته.

ما هو طموحك الأكبر في الأدب؟ وأين ترين نفسك في السنوات القادمة؟

طموحي كبير، وأسعى إلى إصدار سلسلة من الكتب المترابطة، وليس مجرد أعمال منفردة.

هل واجهت تحديات خلال رحلتك الكتابية؟ وكيف تعاملت معها؟

نعم، واجهت وما زلت أواجه تحديات، لكنني لا أسمح لها بأن تعيق استمرارتي

يتبع...



ما النصيحة التي تقدمينها لمن يبدأ في الكتابة؟

أن يسعى وراء حلمه مهما بدا بعيداً، فهناك دائماً أمل، سواء في الحاضر أو المستقبل.

هل تعملين على مشروع جديد؟

لا أعمل حالياً على مشروع فردي، لكن هناك العديد من الأعمال المشتركة مع ملتقى رواد الفكر والقلم العربي، حالياً وفي المستقبل.



ما رأيك بملتقى رواد الفكر ومجلة روزايم الثقافية؟

يُعدّ الملتقى تجربة مميزة نفتخر بها، وقد كان تأسيسه من الصفر وصولاً إلى ما هو عليه اليوم خطوة مهمة. الشكر لكل من كان جزءاً من هذا النجاح، ومعاً نواصل الحلم والعمل نحو المزيد من التقدم.

بين الطموح والاستمرار، تواصل تيماء رحلتها بثبات، مؤمنةً بأن الشغف والعمل معاً قادران على صنع الفرق. تجربة تحمل مسؤولية، وتسير بخطى واضحة نحو مزيد من الحضور والتأثير.



في تنوع هذه الأصوات، تتجلى صورة
الكتابة كما هي: بدايةً من شغف، ومرور
بالم، وامتداد نحو طموح لا يتوقف. أربح
تجارب، اختلف مساراتها، لكنها التقت
عند حقيقة واحدة: أن الكلمة قادرة على
أن تكون أثرًا.

هي ليست مجرد حوارات، إنما ملامح
رحلاتٍ في طور التشكّل، تسير بثبات نحو
حضورٍ أوسع، وتؤمن بأن ما يكتب
بصدق... يضل

فسحةُ نكسر فيها رتابة الأيام، ونفتحُ
نوافذَ البهجة لتستريح القلوبُ بينَ
مَحطاتِ الفكر.





ابتسامة العدد

- سأل أحدهم كاتبًا مغمورًا: "لماذا تضع مسودّات قصصك في الثلاجة؟"
فأجابه ببرود: "لأنني أريدها أن تصبح قصصًا مثيرة للرعشة!"



لفظ العدد

- أنا رفيقك الذي لا يملك صوتًا، أمشي معك في النور، وأهجرك في العتمة... فمن أنا.



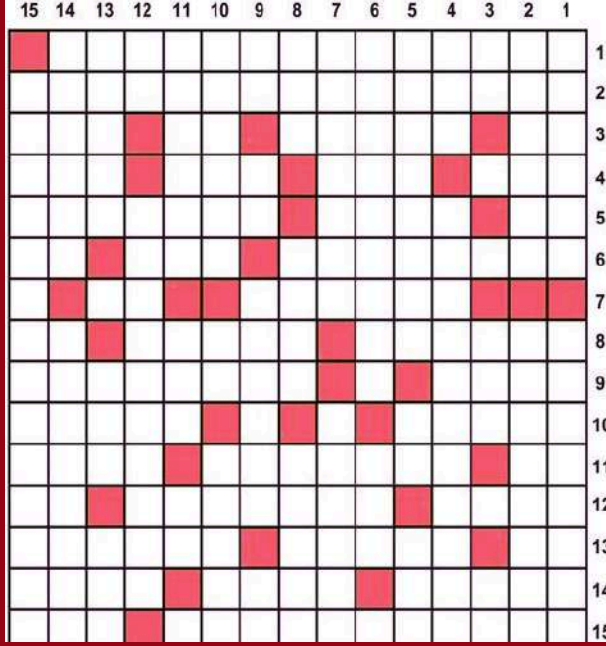
حكمة العدد

- ليست القوة في أن تحمل العالم على كتفك، إنما القوة في أن تبتسم وأنت تعبر جسر أحزانك.



أمثال شعبية فلسطينية

- ما بضيع حقّ وراه مطالب.
- زيتنا في دقيقنا.



كلمات متقاطعة

قوتك تكمن في صمودك.

عامودي

- 1- أمرنهن- إحدى القارات
- 2- عاتبوني- مرفوع عنهم القلم (م)
- 3- إنهض (م)- رؤوس الجبال (م)- حرف عطف (م)
- 4- أسود (م)- متشابهة
- 5- متشابهة- ماركة أجهزة لاب توب- خاصتنا
- 6- ممثلة سورية- نستغيب (م)
- 7- العاقلة- جاؤوهما
- 8- أحب- رجائي - غطاها
- 9- حرفان متتاليان- اله- مدينة سعودية (م)- أحد الوالدين (م)
- 10- محظورات- حرف أجنبي- السهاد (م)
- 11- تزيلها- عكس بحري (م)- ماركة ملابس (م)
- 12- شعور- ممثلة مصرية
- 13- علم مؤنث- سيارة بالانجليزي- أدق (م)
- 14- من النباتات (م)- من الأزهار
- 15- مطرب خليجي

أفقي

- 1- بريطانيا وايرلندا الشمالية
- 2- أديب سوري راحل (م)
- 3- وادي في الأردن- الهداية- أسعد (م)- رطوبة (م)
- 4- مدينة ألمانية- حيوان بري (م)- سلاح قديم- يمنع من
- 5- ضمير الغائب- بين اثنين- الإطالة في الكلام (م)
- 6- من المعادن (م)- كامل- للتعريف
- 7- المحتوي على كل شيء- بحر
- 8- أوجاعنا (م)- تنتسب إلى إحدى الدول العربية- للتأوه
- 9- قناة فضائية- من أعظم بحار العالم مساحة (م)
- 10- تتبع ل- طيور مغردة
- 11- مقياس أرضي (م)- صاعد المرتفعات- صوت الماء
- 12- آسيا بالانجليزي (م)- فندق عالمي (م)- للتمني
- 13- حرف جزم- مسطح مائي- عكس الجني
- 14- يجمعان- مترك- ماركة أجهزة إلكترونية (م)
- 15- متشابهة- و بالانجليزي



فهرس متوى المجلة

- 5 بوابة القسم الأول: عتبة الضوء
- 6 كلمة العدد، روزتايم ... في رحاب التفاهات
- 7 أخبار ملتقى رواد الفكر والقلم العربي
- 8 أثر النية في حياة الإنسان
- 9 حين يصمت القلب
- 11 الصندوق الرمادي
- 13 اعذريني هذه المرة
- 13 عهد القلوب
- 14 كيف ألوم الرياح
- 14 ضيف ثقيل
- 15 عمو ياسر
- 16 ألم الذكريات
- 17 خطيئة نفس
- 17 نداء اليقين وطمانية الروح
- 18 الوجع الصامت
- 18 سكينه الوجع الصادق
- 19 هنا لينساني الزمان
- 20 مهد الأنوثة



فهرس متتوى المآة

- 21 سلم من الشفراء
- 22 أنت... وبركاني
- 23 بين الرئاء والأثر
- 24 صمت الجبال
- 25 أنا حر
- 26 الخريف
- 27 أمي
- 29 عودة الذكرى
- 30 المآذ السرى
- 31 بوابة القسم الثانى جذور وهوية
- 32 فلسطين مآراب الأنبياء وقبلة التاريخ
- 33 القدس والمسآب الأقصى: قلب الأرض وروحها
- 34 الإنسان الفلسطينى بين البقاء والإفتلاء
- 34 الهوية الثقافية: التراث كأداة بقاء
- 35 المآبى الفلسطينى: هوية بطعم الأرض
- 35 السياآة فى فلسطين: بين الجمال والتعقيد
- 36 الإقتصاد والتعليم : صمود رغم القيود
- 37 فلسطين



فهرس متتوى المآة

- 37 وطن لا ينتني
- 38 الأبنية المهذمة
- 39 بوابة القسم الثالث: أرباب الكلمة والنغم
- 40 الشاعر مآمود درويش
- 43 شاعر الثورة ومنشدها وسفير التراث الفلسطيني الفنان أبو عرب
- 45 بوابة القسم الرابع: صآة وعافية
- 46 نبض الصآة: الذهب الأآضر.. دواء الجسد وروح
- 47 رياضة الروح: المشي بين القمم
- 49 بوابة القسم الخامس عراقة النكهة
- 50 لك سيدتي!!!
- 51 المسآن الفلسطيني
- 52 الكنافة الناباسية الفلسطينية
- 53 بوابة القسم السادس نبض الحروف
- 54 بين السآن والحرية
- 54 الـ نزار قباني
- 55 قالوا شاعرة
- 55 رداء ومعتراك
- 56 ورود آين يشبه الاسم صاحبه



فهرس متتوى المجة

- 56 ما بين نبضةٍ وصمتٍ .. صمتٌ أعمق من الكلام
- 57 حب بطعم الخذلان
- 58 الفصول التي تسكننا
- 58 ستة واختلاف
- 59 حزنٌ دفين
- 59 أنا حين أكون نفسي
- 60 وما بين هدي وضلال
- 61 اللقاء الأول
- 67 بوابة القسم السابع: رحلة مع كاتب
- 68 القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك إلى أي مكان
- 68 الكاتبة ناهد عبد الله أحمد القدسي
- 71 القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك إلى أي مكان
- 71 الكاتبة فاطمة بدوان
- 74 القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك إلى أي مكان
- 74 الكاتبة لانا
- 77 القلم والأحلام يمكنها أن تأخذك إلى أي مكان
- 77 الكاتبة تيماء علي السكر
- 81 بوابة القسم الثامن: ترفيه بلا حدود



فهرس متتوى المجة

82	ابتسامة العدد.....
82	لغز العدد.....
82	حكمة العدد.....
82	أمثال شعبية فلسطينية.....
83	كلمات متقاطعة: قوتك تكمنُ صمودك.....
84	النهاية.....
85	متتوى الفهرس.....

النهاية

تأمل روزتايم أن تكون مقالاتها ومواضيعها قد لامست
شغفكم، وساهمت في إثراء معلوماتكم وتعزيز وعيكم
الثقافي الذي يلعب دورًا كبيرًا في إحياء الحرف وإثرائه.
فالثقافة هي الجسر الذي يربط بين محبي الإبداع، ويجمعهم
على طاولة الحوار والتفاعل البناء.

ومن خلال مجلة روزتايم الثقافية نتمنى لكم دوام الرفقة
الثقافية وتحقيق المزيد من النجاحات.



في "روزتايم"، نسجُ من خيوط الحقيقة
والجمال ثوبًا يليق بذائقكم. هنا، حيث يلتقي
صمود فلسطين وعبق ماضيها بنصوص الأدب
الرفيع عند مرافئ محمود درويش وأبو عرب،
وتتجلى آفاق الفكر في حواراتٍ ثرية مع نخبة من
كُتابنا المبدعين.

نمنحكم مساحة تتنفس الحيوية في عوالم الرياضة
وفنون الطهي الأصيل، ونفتح نوافذ للبهجة في
محطات الترفيه الممتعة. بين أيديكم مجلة تحتفي
بتنوع الحياة وتفاصيلها، وتجمع مداد الأقلام
لتكون جسراً تعبر بالأرواح نحو فضاءات من
المعرفة والمتعة والوفاء..

مجلة روزتايم الثقافية
مجلة صادرة عن
ملتقى رواد الفكر والقلم العربي



مديرة المجلة
وردة عوض الله أبو وردة